



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
الجيلالي بونعامة خميس مليانه



العلوم الانسانية والاجتماعيه.  
علوم الإعلام والاتصال.

### العنوان:

المعالجة الإعلامية لمشروع استغلال الغاز الصخري في الجزائر  
جريدة الخبر - نموذجاً -  
دراسة وصفية تحليلية

مذكرة انيل شهادة ماستر وسائل الإعلام والتنمية المستدامة.

تحت إشراف الدكتور:

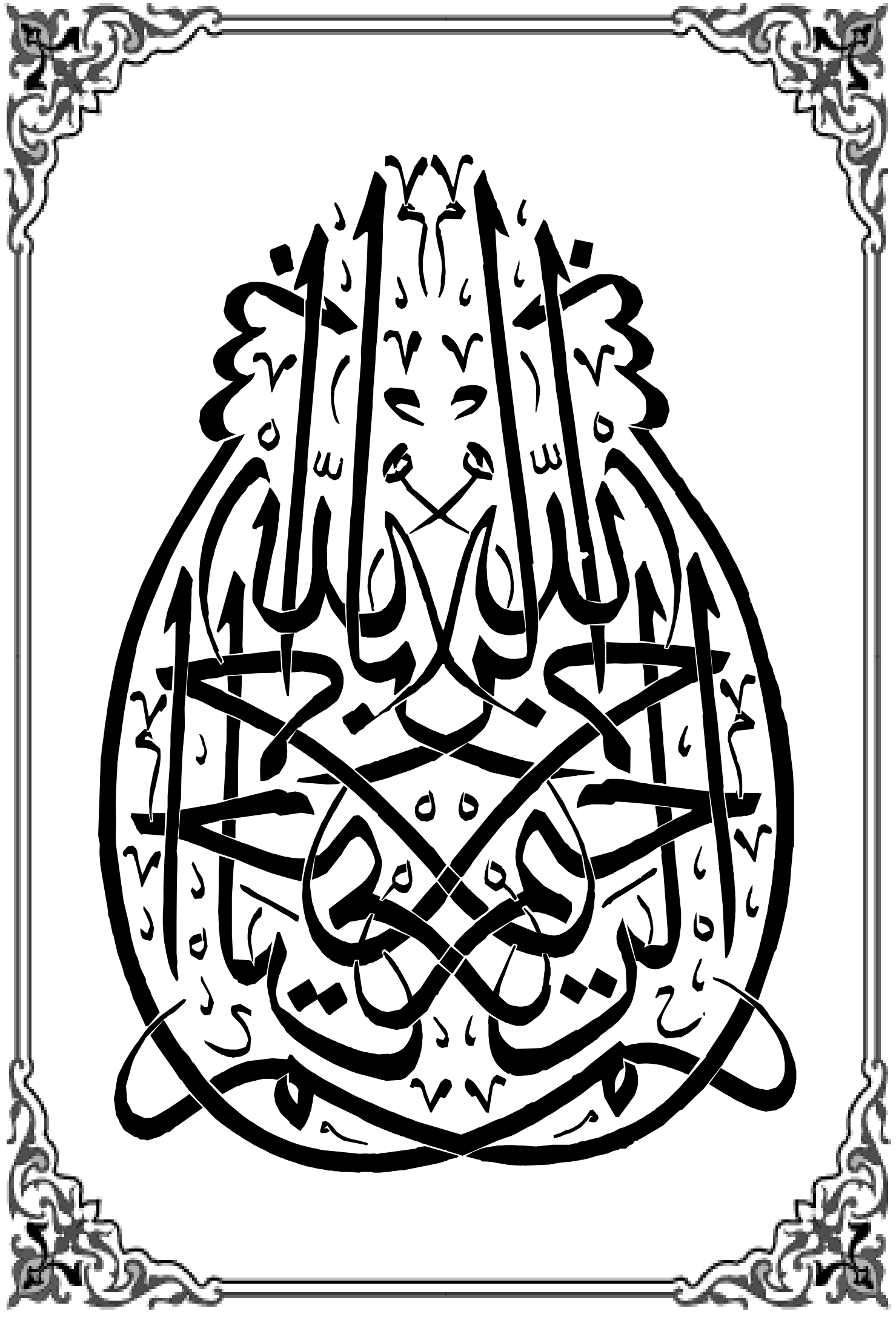
- طيب احمد محمد

من إعداد:

- زعيترا
- سامر حبيبه.

السنة الجامعيه: 2015/2014

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى  
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ  
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ  
الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَوْتِ  
وَالَّذِي يُدْخِلُ الْمَوْتَ  
إِلَىٰ الْحَيِّ إِنَّ رَبَّهُ  
لَسَدِيدٌ إِلَىٰ عَرْشِهِ  
الرَّحِيمُ



## ملخص :

تناولنا في دراستنا هذه المعالجة الإعلامية لمشروع الغاز الصخري في الجزائر، جريدة الخبر اليومي نموذجا باعتباره من المواضيع الآنية التي تشغل الرأي العام . حيث تعرضنا الى مختلف الجوانب المتعلقة بالغاز الصخري ،إضافة الى تطرقنا للصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر باعتبارها الوسيلة الأكثر استخداما من طرف الجماهير ، اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى عينة البحث ، حيث توصلنا في الأخير الى مجموعة من النتائج العامة للدراسة أهمها: أن جريدة الخبر لم تولي اهتماما كبيرا لموضوع الغاز الصخري كونها لم تعطي له المساحة اللازمة إضافة الى انه لم يحتل الصفحات الرئيسية الأولى والثالثة للجريدة، كما أن جريدة الخبر اليومي لم يكن لها موقف بارز اتجاه مشروع استغلال الغاز الصخري .

## Résumé :

Dans notre chemin d'étude on a parlé et étudié le projet du gaz de schiste. le journal el khabar a pris ce sujet comme exemple d'actualité qui intéresse l'opinion publique, on a tenu plusieurs domaines en relation avec le gaz de schiste. aussi, on a parlé de la presse écrite algérienne car c'est le moyen le plus utilisée par les lecteurs, en appuyant sur le système descriptif analytique pour analyser le contenu de la recherche.

A la fin, on a trouvé plusieurs résultats générales à cette étude, la plus importante : le journal el khabar n'a pas donné une grande importance à ce sujet du gaz de schiste car ce journal n'a pas réservé la surface suffisante. de plus, ce sujet n'a pas pris place sur les principales pages n°01 ou 03 du journal, même ce journal n'a pas pris position, il n'avait pas une opinion précise envers ce projet du gaz de schiste en Algérie.

# التشكرات بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أولاً وقبل كل شيء نحمد الله ونشكره عز وجل جلاله  
على ما أنعم به علينا من نعم، العقل والعلم ويسر لنا  
أمورنا وقدر لنا الوصول إلى ما نحن عليه، وأنار لنا  
دربنا وأمدنا بالإرادة والعزيمة، القوة والصبر لانجاز هذا  
العمل .

ونتقدم بجزيل الشكر والاحترام للأستاذ المشرف طيب  
أحمد محمد، على نصائحه وتوجيهاته وكذا مساعدته لنا  
في إعداد هذه الدراسة.

كما نتوجه بالشكر والتقدير إلى اللجنة المناقشة، أساتذتنا  
الكرام إن وجود أسمائكم وسام شرف على صفحات  
مذكرتنا.

## الإهداء

الحمد لله الذي خلقني في أحسن صورة وأنعم علي بنعمة العلم ويسر لي أمري  
وقدر لي الوصول إلى ما أنا عليه الآن في المسار العلمي.  
تحية شكر وعرfan لأعز الناس على قلبي اللذان قال فيهما عز وجل جلالة:

{وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا...}

أمي أيتها الشمعة المضيئة التي احترقت وأنارت لي دري والتي ذبلت حتى ازدهرت لي  
حياتي لتحقيق ما تصبو إليه نفسي أومي مثلي الأعلى أنت الأمل المشرق الذي اقتبست منه  
الجد والمثابرة الصدق في المعاملة يا أحلى أم في الوجود.  
إن اللسان يعجز عن الكلام والعقل عن التفكير والقلب عن التعبير ولكن أرجو أن تفي هذه  
الكلمات ولو بالقليل الشكر الجزيل على عطاءك الوفير يا أروع أب في الدنيا.  
والى أخي درعي الواقي وسندي الوحيد محمد الغالي.  
وشقيقتي اللواتي كن سببا في إثارة الدافعية والحماس في داخلي كل ما صعب علي الطريق  
فاطمة، خيرة التي أهنئها بنجاحها ونيلها شهادة ماستر إدارة أعمال هذه السنة.  
وخديجة وزوجها وابنتهما الأمورة الشمعة التي أنارت ظلمة الحياة فطيمة مصدر سعادتنا  
وفرحة بيتنا أطل الله في عمرها وأمدتها بالصحة والعافية.  
والى رفيقة دري في إعداد هذه المذكرة حبيبة.  
إلى كل الأهل والأقارب .

وصديقتي اللواتي علمنني أتذكر ولا أنسى ياسمينة، حيزية، نسيمه، فاطمة، أم  
الخير، أمينة، هجيرة، ليلي، جميلة، ربيعة، هانو، فتيحة، فضيلة، فلة، سعدية، زهيره،  
حورية

إلى زملائي عمال إدارة متوسطة الإخوة مخالدي بعين الدفلى.  
دون أن أنسى محمد زويش، عبد القادر راهب، وخالي عمر و كل من لم تحملهم مذكرتي  
وحملتهم ذاكرتي والى كل من ساعدني من قريب أو بعيد وكل من تصفح هذه المذكرة .

## فضيلة



إلى من ملكت حواسي وإحساسي واحتوت عقلي وأفكاري وهامت  
بها نفسي وأنفاسي .

إلى الحب الصادق والمربية الفاضلة والشمس الوضاعة التي أنارت  
لي دروب النجاح في الحياة إليك أيتها الوالدة الحبيبة.

إلى من زين دربي بالهبة والوقار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار  
ستبقى كلماتك نجوما اهتدي بها اليوم و إلى الأبد إلى الذي بذل  
الغالي و الرخيص وأحسن تربيتي وتعليمي والدي العزيز.

واليكم يامن تزاون بجانبني ترقبون نجاحي تقدمي وتتابعوني بكل  
حب ومودة وإخاء إلى إخوتي و أخواتي وأبنائهم خاصة حميدة.

إلى زميلتي التي شاركتني هذا العمل فضيلة.

إلى توأم روحي والأخت التي لم تلدها لي أمي زهيرة.

إلى كل موظفي بلدية العطاف.

إلى كل من عرفتهم وجمعت بيننا الدنيا رفقاء الصبا وزملاء  
الدراسة.

كما اهدي هذا العمل إلى كل طلبة علوم الإعلام والاتصال.

إلى كل الأصدقاء والأحباب دون استثناء.

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ومن لم تسعهم.



تعد الجرائد من أهم المؤسسات الإعلامية التي تعمل على نقل المعلومات والأخبار ونشر القيم والأفكار ، وذلك أنها تساهم في تعديل المواقف والاتجاهات وتوجيه الرأي العام بفضل ما تسطره في معالجتها الإعلامية وإرساء ما يهدف القارئون بالاتصال إلى تحقيقه ، وهو الأمر الذي تعمدته الصحافة المكتوبة والتي تنطق بلسان المجتمع من حيث مشاكله وانشغالاته وتتباين وتزداد هذه الأهمية إذ تعلق الأمر بالتغيرات التي تحدث في المجتمع على كافة الأصعدة وما يميزها عن بقية الوسائل الإعلامية بساطة شروط اقتنائها وطبيعة العلاقة التي تربطها بالجمهور من الألفة والتعود على قراءة أخبار الصحف عند كل صباح ، إضافة إلى الحرية الإعلامية التي يتميز بها و المكتوب مقارنة بالمجال السمعي البصري أو السمعي في بلادنا ، فقد ساعدها ذلك على التطور والتنافس والتعدد والتنوع كما كيف من خلال انتقاء ، عرض ، معالجة ونقل الأخبار التي تمكنها من كسب أكبر قدر من الجمهور دون الخروج عن حيز الحرية المحددة في المبادئ الأخلاقية و القيمية والمواد القانونية الجزائرية التي تتحكم في نوعية المعلومة والقائمين على انتقائها.

ومن بين الأخبار التي وضعت حيز الاهتمام أخبار مشروع استغلال الغاز الصخري نظرا لكونها من أهم المواد الإعلامية التي تحرص وسائل الإعلام على نشرها إلى الجمهور خصوصا في الفترة الأخيرة التي أصبح فيها الغاز الصخري الشغل الشاغل للرأي العام ، وهذا راجع إلى التطور التكنولوجي في مجال الطاقة على المستوى العالمي ، فقد بدأت بوادر الطاقة الجديدة ( الغاز الصخري) في أمريكا ثم الدول الأوروبية إلى أن وصلت حيز الاهتمام به إلى دول الشرق الأوسط على رأسها الجزائر .

لقد أثار مشروع استغلال الغاز الصخري اهتمام الحكومة الجزائرية كطاقة بديلة عن الطاقات التقليدية، فالجزائر رغم ما لديها من مخزون طاقي نبت ، غاز تقليدي إلا أنها لم تتوانى عن تبني هذا المشروع وتطبيقه في الجنوب الجزائري ، مما أثار جدلا كبيرا حول الموضوع نظرا لما له من خلفيات اجتماعية ، سياسية واقتصادية.



ففي الآونة الأخيرة احتل موضوع استغلال الغاز الصخري عناوين الصحف الجزائرية باعتباره موضوع جديد على المجتمع، وهذا ما نحن بصدد دراسته في مشروع بحثنا الذي يهدف أساسا الى معرفة كيفية معالجة جريدة الخبر اليومي لموضوع استغلال الغاز الصخري.

ولدراسة مشكلة البحث وتحقيق أهدافه تم اعتماد خطة تحتوي الإطار المنهجي ، والإطار النظري يتكون من ثلاثة فصول بالإضافة إلى الإطار التطبيقي .

لقد تطرقنا في المقدمة الى تقديم عام حول موضوع الغاز الصخري وطريقة تناوله من قبل وسائل الإعلام، أما في الإطار المنهجي تم استعراض الأطر المنهجية، تحديد مشكلة البحث، تحديد أهم أسباب اختيار الموضوع، أهميته وأهدافه ، تحديد منهج الدراسة، العينة التي قامت عليها الدراسة ، وفي الختام تحديد المفاهيم والمصطلحات ، بالإضافة إلى تحديد الصعوبات التي واجهتنا في الدراسة.

أما الجزء الثاني من الدراسة فقد خصص للإطار النظري، الذي ارتأينا تقسيمه إلى ثلاثة فصول أساسية: جاء الفصل الأول بعنوان الصحافة الخاصة المكتوبة في الجزائر، أما في الفصل الثاني فقد تطرقنا إلى نشأة الغاز الصخري والطاقات التقليدية، ونختم بالفصل الثالث الذي تناولنا فيه ماهية الغاز الصخري تقنيات وطرق استخراجة.

ثم ننتقل إلى الجزء الثالث من الدراسة والذي تضمن فصل يحتوي على ثلاثة مباحث الأول تناولنا فيه الإطار التاريخي والتنظيمي لجريدة الخبر، والثاني بطاقة فنية وبطاقة تقنية لجريدة الخبر، والثالث التحليل الكمي والكيفي لعينة الدراسة ثم نتائج الدراسة لنصل في الأخير الى ختام الدراسة.

### مقدمة.

#### الإطار المنهجي .

- 1- مشكلة البحث.
- 2- طرح التساؤلات .
- 3- تحديد الأهداف .
- 4- أهمية الموضوع وأسباب اختياره.
- 5- منهج و أدوات الدراسة.
- 6- تحديد العينة.
- 7- أدوات جمع وتحليل البيانات .
- 8- تحديد المفاهيم والمصطلحات.
- 9- صعوبات الدراسة.

#### الإطار النظري:

#### الفصل الأول: الصحافة الخاصة المكتوبة في الجزائر.

المبحث الأول : تعريف الصحافة المكتوبة الخاصة .

المبحث الثاني: تاريخ الصحافة الخاصة في الجزائر .

المبحث الثالث: دور الصحافة الخاصة في تكوين الرأي العام الجزائري.

المبحث الرابع: علاقة الجمهور الجزائري بالصحافة المكتوبة.

الفصل الثاني: نشأة الغاز الصخري والطاقات التقليدية.

المبحث الأول: الخلفية التاريخية للغاز الصخري.

المبحث الثاني: تاريخ فكرة الغاز الصخري.

المبحث الثالث: مصادر الطاقة التقليدية.

المبحث الرابع: مصادر الطاقة المتجددة والمستدامة.

المبحث الخامس: الاختلافات بين الغاز التقليدي والغاز الغير تقليدي.

الفصل الثالث: ماهية الغاز الصخري تقنيات وطرق استخراجه.

المبحث الأول : مفهوم الغاز الصخري.

المبحث الثاني: أسباب استخراج الغاز الصخري.

المبحث الثالث: تقنيات استخراج الغاز الصخري.

المبحث الرابع: طريقة الاستخراج.

المبحث الخامس: مخاطر وأضرار الغاز الصخري

الإطار التطبيقي.

الفصل الأول : الدراسة التحليلية.

المبحث الأول: الإطار التاريخي والتنظيمي لجريدة الخبر.

المبحث الثاني : بطاقة فنية و بطاقة تقنية لجريدة الخبر.

المبحث الثالث: التحليل الكمي والكيفي لعينة الدراسة.

## خطة البحث

---

النتائج العامة للدراسة.

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع .

الملاحق.

الفهرس.

## طرح الإشكالية:

شهدت الجزائر في الآونة الأخيرة تدهور أسعار البترول والنفط لفترة امتدت عدة أشهر، مما انعكس سلبا على إيرادات ومدا خيل الدولة الجزائرية التي تعتمد بالدرجة الأولى على البترول في اقتصادها حيث تولد عن ذلك ضرورة البحث عن بدائل تكون مجدية وما كان غير مجدي قبل فترة أصبح الآن مجديا. أصبحت أنظار الحكومة متجهة نحو تبني مشروع استغلال الغاز الصخري الذي اتخذ موضوعه عدة آراء وأفكار وتدخلات وكتابات من طرف الخبراء والمختصين والصحفيين ومنها جريدة الخبر اليومي التي سنكتشف طريقة معالجتها لمشروع استغلال الغاز الصخري إعلاميا كونه موضوع حساس اتخذ عدة اتجاهات من مؤيد أو معارض لمشروع الغاز الصخري في الجزائر. من خلال هذا يمكننا طرح الإشكالية التالية:

- كيف عالجت جريدة الخبر مشروع الغاز الصخري في الجزائر؟
- ولمعالجة هذه الإشكالية طرحنا مجموعة من التساؤلات هي:
- ما هي الأنواع الصحفية التي اعتمدها صحيفة الخبر في معالجة مشروع الغاز الصخري؟
- ما هي المساحة التحريرية التي خصصتها الجريدة لمشروع الغاز الصخري؟
- ما هي المواقع التي خصصتها الجريدة لمشروع الغاز الصخري؟
- ما هي الأنواع التيبوغرافية التي استعملتها الجريدة في معالجتها لمشروع الغاز الصخري؟
- ما هي المصادر التي تبنتها الخبر اليومية في طرحها لقضية الغاز الصخري؟

أسباب اختيار الموضوع:

لاشك أن البحث في أي موضوع يكون وراءه أسباب معينة تدفع الباحث للدراسة والبحث في ذلك الموضوع ومن الأسباب التي جعلتنا نختار البحث في هذا الموضوع هي أسباب موضوعية وأخرى ذاتية نذكرها كما يلي:

## 1- الأسباب الموضوعية:

- التعرف على موقف جريدة الخبر من مشروع استغلال الغاز الصخري.
- كيف عالجت صحيفة الخبر مشروع استغلال الغاز الصخري .
- حداثة الموضوع في حد ذاته.
- معرفة أهمية وأهداف مشروع استغلال الغاز الصخري في الجزائر.

## 2- الأسباب الذاتية :

- الرغبة والميل الشخصي في معرفة مدى اتمام الحكومة الجزائرية باستغلال الغاز الصخري كطاقة جديدة .
- اهتمامنا الكبير بهذا المشروع الجديد ورغبتنا في التعرف عليه بطريقة معمقة.

## أهداف الدراسة:

كل بحث علمي يسعى لتحقيق أهداف. ولهذه الدراسة هدفين: هدف علمي وهدف عملي ،أما الهدف العلمي فهو كشف واقع التغطية الإعلامية التي قامت بها جريدة الخبر اليومية لمشروع الغاز الصخري ،وفيما يخص الهدف العملي هو امتلاك خبرة ومعرفة ومنهج وطريقة للقيام بالبحوث الأكاديمية سواء الإعلامية أو غيرها.

## أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

- دور وسائل الإعلام في معالجة مشروع استغلال الغاز الصخري في الجزائر (صحيفة الخبر اليومي) .
- تحقيق أهداف الحكومة الجزائرية والرقى بالاقتصاد الجزائري .
- أهمية الموضوع في حد ذاته باعتباره مشروع اقتصادي جديد في الجزائر .
- يعتبر مشروع استغلال الغاز الصخري موضوع خصب ما يزال طور التطوير والدراسات يحتاج إلى المزيد من الاطلاع والتعمق في الجزائر .

### المنهج و أدوات الدراسة :

- يعتبر المنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلوماتية وأقربها إلى الموضوعية.<sup>1</sup>
- إن طبيعة الموضوع بما فيه من اتساع وتشعبات تتطلب الاعتماد على دراسة وصفية تحليلية ، التي تستخدم لدراسة الظواهر والمشكلات العلمية في ظروفها الطبيعية بدلا من دراستها في مختبر .

فهي لا تعرض ما هو ظاهر فقط بل تقوم بالتحليل و الدراسة واستخلاص الدلالات .<sup>2</sup>

---

1 - أحمد عبد الكريم سلامة .الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية .د.م.-د.ط.ص35 .

2 - نصر الدين العياضي :الخبر الصحفي في الجرائد اليومية الجزائرية الصادرة باللغة العربية من 1991-1965، رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 1995 .ص17

### المنهج الوصفي :

يعد المنهج الوصفي احد المناهج الأكثر شيوعا في ميدان البحوث الاجتماعية بسبب سهولته ووضوح خطواته وإمكانية استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة في تحليل البيانات المجمعة ، وقد تعددت تعريفات علماء المنهجية حول مفهومه ، يمكن أن نصوغ العديد منها في النقاط التالية:

- يعرف المنهج الوصفي بأنه : طريقة من طرق التحليل والتفسير ومشكلة اجتماعية أو سكان معنيين.

- وهناك من يعرفه بأنه :طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة من المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.<sup>1</sup>

- وهناك من يعرفه بأنه : يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها.<sup>2</sup>



1 - عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات ،المناهج العلمية وطرق إعداد البحوث .الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعية 1995 .ص 107 .

2 - محمد مبارك محمد الصاوي ،البحث العلمي :أسسه وطريقة كتابته .القاهرة .المكتبة الأكاديمية .1992 .ص. 30 .

وهناك من يرى إن البحوث الوصفية هي البحوث التي تركز على دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بوصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع ما أو جماعة ما ،إذ بعد الدراسة الكشفية يتم التنقل بين الفروض التي تم استخراجها للتوصل إلى أهمها<sup>1</sup>.

1 - جبارة عطية جبارة: علم الاجتماع والإعلام. الإسكندرية. دار الوفاء لدنيا. الطبعة والنشر، 2001، ص، 202.

### تحليل المضمون:

#### التحليل:

عملية ملازمة للفكر الإنساني، تستهدف إدراك الأشياء والظواهر بوضوح من خلال عزل عناصرها بعضها عن بعض ومعرفة خصائص أو سمات هذه العناصر وطبيعة العلاقة القائمة بينها.

**المحتوى:** في علوم الاتصال هو ما يكتبه الفرد أو يقوله ليحقق من خلاله أهداف اتصالية مع آخرين، وهو عبارة عن رموز لغوية تنظمها بطريقة معينة ترتبط بشخصية الفرد وسماته الاجتماعية.

- وعندما تتم عملية التحليل على محتوى الاتصال فإنها تستهدف عزل خصائص وسمات المحتوى عن بعضها ليتم وصفها بوضوح واكتشاف العلاقة بينها وبين عناصر أخرى ترتبط بها

مثل أسباب ودوافع وأهداف ما قيل أو كتب ومعرفة شخصية المصدر أو سمات الجمهور وذلك بأساليب تعتمد في أبسطها على الحدس والتخمين العقلي أو الاستنتاجات الانطباعية.<sup>1</sup>

- وعرفه الدكتور يوسف تمار على أنه: تقنية بحث منهجية تستعمل في تحليل الرموز اللغوية وغير اللغوية، الظاهرة دون الباطنة الساكنة منها والمتحركة، شكلها ومضمونها والتي تشكل في مجملها بناء مضمون صريح وهادف<sup>2</sup>.

---

1- محمد عبد الحميد : تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 1979. ص 13. ص 14 .

2 - يوسف تمار : تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين دار النشر الجزائر. ص 07 .

ويتميز تحليل المضمون بمجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي:

- المواد اللغوية وغير اللغوية أي الصور التعبيرية والمرئية المسموعة .

- انه يهتم بالمحتوى الظاهر بمعنى ما قيل بصراحة في أي وثيقة فتحليل المحتوى لبرنامج أو حزب سياسي على سبيل هو العمل على استخراج أهم المواضيع والاتجاهات أو القيم أو الأهداف المعبر عنها صراحة في الوثيقة محل التحليل .

-انه يمكن أن يتناول الرموز الساكنة مثل النصوص المكتوبة أو النصوص المتحركة .

-الباحث يستعين بتحليل المحتوى إلى جانب تقنيات أو مناهج أخرى فهو عبارة عن تقنية بحث إضافية تؤكد ما قد لا تستطيع مناهج وتقنيات أخرى للوصول إليه .

- يختص بتحليل الوسائط التي تحمل رسائل يمكن ملاحظة محتواها ومنه تحليلها

### تحديد العينة:

لقد أصبح استعمال الغينات لدراسة ظاهرة ما دراسة علمية امرا شائعا في مجال البحث العلمي<sup>1</sup>، حيث يعمد الباحث إلى اختيار عينة من المجتمع المدروس<sup>2</sup> . فالعينة هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع

البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها في هذا المجتمع<sup>3</sup> .

1 - فضل دليو، على غربي: أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات منتوري قسنطينة، 1999، ص 141 .

2 - عبد الله عامر الهمالي: أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، منشورات قاربوس يتحازي، ص 153 .

3 - محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب القاهرة، 2004، ص 133 .

وقد استخدمنا في دراستنا هذه العينة القصدية والتي تعرف بأسماء متعددة مثل: العينة الفرضية، النمطية، العمدية... وهي كلها تشير إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات<sup>1</sup>، وذلك من مجتمع البحث المحدد في 3 أشهر: ماي، جوان، ديسمبر 2014.

لقد قمنا باختيار 12 عددا خلال السنة حسب دراسة الباحث ستا ميل الذي يرى أن زيادة حجم العينة في تحليل مضمون الصحف اليومية عن 12 عددا في السنة يكون استثمارا فقيرا لوقت الباحث، بمعنى أنه يكفي إجراء تحليل محتوى 12 عددا خلال العام من أجل الحصول على نتائج تحقق أهداف الدراسة<sup>2</sup>.

بالإضافة إلى أنه لم يسبق لنا دراسة الإحصاء من قبل والذي يعتبر عائق في البحث مع مراعاة الوقت والإمكانات المتوفرة لدينا .

1 - احمد بن مرسلې :مناهج البحث العلمي في علوم الاتصال ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الطبعة 2، 2005،ص 197 .

2 - محمد عبد الحميد :تحليل المضمون في بحوث الإعلام،القاهرة،عالم الكتب الطبعة 1، 2010، ص 99 .

### جدول يمثل عينة الدراسة التحليلية

الرقم	تاريخ النشر	العدد
01	2014/05/25	7443
02	2014/05/26	7444
03	2014/05/27	7445
04	2014/05/31	7449
05	2014/06/08	7457
06	2014/06/08	7457
07	2014/06/10	7459

7467	2014/06/15	08
7466	2014/06/17	09
7641	2014/12/13	10
7659	2014/12/31	11
7659	2014/12/31	12

### صدق وثبات الاداة:

للتحقق من صدق الاداة درسنا اراء واتجاهات بعض المختصين للتعرف على المفهوم السائد لديهم بشأن المصطلحات المزمع استخدامها في التحليل للتوصل الى اقرب المفاهيم وادقها واشملها و اكثرها تعبيراً من اجل تحديد فئات التحليل ووحداته ، وتعريفهما تعريفاً واضحاً ، ومن ثمة قمنا بإعداد استمارة تحليل المضمون في شكلها الاولي وعرضناها على مجموعة من الاساتذة المحكمين .

استخدمنا أسلوب الصدق الظاهري لاختبار الاستبيان عن طريق عرضه على عدد من المحكمين وتم تلقي ملاحظاتهم و اقتراحاتهم حول الاستمارة الخاصة بتحليل المضمون ، وتم الاخذ بعين الاعتبار بعدة مقترحات لتعديل الاستمارة لتصبح صورتها الحالية لاعتمادها في التحليل .

هناك عدة طرق قدمها الباحثون في تحليل المحتوى لقياس الثبات من خلال بناء العلاقة الرياضية بين مستويات الاتفاق و التباين ومجموع الوحدات التي تم عليها الاختبار طبقاً

لرؤية الباحث للخروج بمعامل الثبات الذي يتم قبوله او رفضه ، ويمكن حساب نسبة الاتفاق وفقاً للمعادلة المعتمدة في قياس الثبات وهي معادلة " هولستي " <sup>1</sup>:

عدد المحكمين × متوسط الاتفاق بينهم

معامل الثبات = \_\_\_\_\_

$$+1) (\text{عدد المحكمين} - 1) \times \text{متوسط الاتفاق بين المحكمين}$$

حيث تم إطلاق حروف أبجدية على الأساتذة الأربع المحكمين:

أ، ب، ج، د، وعليه تم الحصول على متوسط الاتفاق بين المحكمين وهو كما يلي:

مستوى الاتفاق بين أ و ب = 0.82 ، بين أ و ج = 0.90 ، بين أ و د = 0.65 ، بين ب و ج

0.86 ، ب و د = 0.93 ، بين ج و د = 0.1.

ومنه : 0.86 = 6/16,5

ومعامل الثبات من خلال ذلك كله:

$$0.95 = 0.86 (1-4) + 1 / (0.86 \times 4)$$

وهذه النتيجة المتوصل إليها توجي بثبات التحليل لأنها أكبر من 0.80 وبالتالي صحة الاستمارة

لاعتمادها كوسيلة للحصول على المعطيات الخاصة بالدراسة.<sup>1</sup>



1- محمد عبد الحميد : تحليل المضمون في بحوث الإعلام ، ط1 ، القاهرة : عالم الكتب ، 2010 ص 24.

\*تم عرض استمارة تحليل المضمون للأساتذة التالية أسماؤهم:

1/مالك محمد، أستاذ في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجبيلي بونعامة .

2/كريد شريف ، أستاذ في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجبيلي بونعامة.

3/قلاتي عبد الكريم، أستاذ في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجبيلي بونعامة.

4/قبال مراد، أستاذ في التاريخ ، جامعة الجبيلي بونعامة.

### وحدات التحليل:

تعتبر عملية تحديد وحدات التحليل إحدى أهم الخطوات في تحليل المضمون ، والتي يتم على أساسها جرد المواد المدروسة وحساب ترددها ضمن عينة الدراسة، وقد استخدمنا الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية ويقصد بها الوحدة التي يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديمها إلى الجمهور ومن أمثلتها : الكتاب، الفيلم، العمود، المسلسلات، المسرحيات، البرنامج الإذاعي ، البرنامج التلفزيوني، المقال.<sup>1</sup>

### فئات التحليل :

تعتبر فئات التحليل من السمات الرئيسية التي أجمعت على أهميتها كل الكتب والدراسات التي تناولت هذا الأسلوب على أساس أنها الوسيلة التي تمكن الباحث من الوصول إلى تحليل علمي سليم ، فالفئات هي التصنيفات التي يضعها الباحث استنادا إلى طبيعة الموضوع ومشكلة البحث، كوسيلة يعتمد عليها في حساب تكرارات المعاني وكلما كانت الفئات محددة بصورة واضحة كلما كانت نتائج البحث أيضا واضحة ومحددة.<sup>2</sup>

1- عاطف عدلي العبد زكي عزمي : الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي ، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي 1993، ص210.

2- رشدي احمد طعيمة : تحليل محتوى في العلوم الإنسانية : مفهومه وأسس استخدامه ، القاهرة ، دار الفكر العربي 2008، ص70.

وقد تم في هذا البحث الاعتماد على الفئات التالية:

**فئات الشكل** نوهي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للموضوع المراد دراسته والتي تحاول الإجابة عن السؤال كيف قيل ؟

وهذا النوع من الفئات يخدم الدراسة لأنه يبين الكيفية التي كتبت بها الصحف حول الموضوع والتي تبرز اهتمام الجريدة بالموضوع من عدمه وتم اختيار هذه الفئات .

- فئة المساحة: وهي الفئة التي تقيس الحجم المتاح من الجريدة حيث إن عنصر الحجم يشير إلى مدى الاهتمام يعرض الموضوع بحيث كلما زادت المساحة كان ذلك دليلاً على ازدياد الاهتمام.

- فئة الموقع: وتهتم بموقع الموضوع أو الفكرة محل التحليل، فالموقع له أهمية كبيرة تؤثر المحتوى على القارئ لذلك فإن موقع المادة له دلالة مقصودة لوضعها<sup>1</sup>.

فئة الأنواع الصحفية: هذه الفئة تعني بفنون الكتابة الصحفية أو أي أنواع الكتابات الأخرى، وهي تسعى إلى تقسيم المحتوى المراد تحليله إلى أنواع كتابية مثل الخبر، المقال، الحديث، التحقيق، الافتتاحية والعمود الصحفي... إلى غير ذلك من الأنواع المختلفة من تقنيات التحرير فالجريدة التي تستخدم الأنواع الصحفية المختلفة دليل على اهتمامها أكثر بالموضوع المعالج.<sup>2</sup>

- 1- يوسف تمار : تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، دار النشر الجزائر د.ط، ص14.
- 2- طعيمة رشدي : تحليل المضمون في العلوم الإنسانية، د.ط، دار الفكر العربي القاهرة، 1978، ص52.

### العناصر التيبوغرافية:

ويقصد بها الكيفية التي يتم بها إخراج المادة الإعلامية إذ بعد هذا الجانب ذو أهمية كبيرة في التأثير على نفسية القارئ وستأخذ العناوين كقناة ممثلة عن العناصر التيبوغرافية لان أهمية الخبر تتصح حسب شكل ومضمون العنوان عن طريق دلالة الأنماط المستخدمة في كتابته.<sup>1</sup>

1- يوسف تمار :تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، مرجع سابق،ص14.

**فئات المضمون : ماذا قيل؟.**

من خلالها يتم التعرف على ماذا قيل في المضامين المنشورة في الجريدة حول مشروع الغاز الصخري وأيضا موقف الجريدة وهدفها ومن اجل ذلك تم اختيار الفئات التالية:

1- فئة الموضوع: يهدف الى التعرف على الموضوعات التي تناولتها الصحيفة والمتعلقة بالغاز الصخري.

2 - فئة الفاعل:تبحث عن المحركين الأساسيين في المضمون أي من يصنع الحدث.

3 - فئة الاتجاه:المراد منها معرفة الاتجاه الذي يأخذه المضمون محل التحليل.

4- فئة القيم: تهدف إلى تحديد نوع القيم المتضمنة في هذه الكتابات ،وهل تتسم بالايجابية أم السلبية أم بدون قيم.

5- فئة الجمهور المستهدف:

صنفت الفئات طبقاً لفئات الجمهور الذي تركز عليه المادة الإعلامية المنشورة عن موضوع الغاز الصخري

6 - فئة الأهداف: تستخدم للبحث عن الأهداف التي يريد المضمون إبلاغها أو الوصول إليها.

7 - فئة المصدر: تبحث عن مختلف تلك المصادر التي تغذي المضمون محل التحليل.<sup>1</sup>

---

1 - يوسف تمار: مرجع سبق ذكره، ص 26، ص 43 .

#### تحديد المصطلحات:

**التعريف الاصطلاحي للصحافة الخاصة:** يعرفها بالفرنسيين بأنها: نوع من الصحف التي تملك خصائص مميزة تختلف عن بعضها البعض في المضمون والنمط و الاتجاه السياسي وتسودها الملكية الشخصية سواء كانت هذه الملكية في شخص واحد أو في جماعة ما حسب قانون كل بلد

<sup>1</sup>، كما إن هذا النوع من الصحف يستعرض فيه قراؤه معلومات متنوعة أكثر من صحف التعبئة و صحف الولاء، وترتبط الصحف الخاصة حسب فرانسيس بال بمبدأ صحافة التعدد وبحرية الصحافة ولا يمكن لإحداهن إن تقوم دون الأخرى<sup>2</sup> .

ويمكن تعريف الصحافة الخاصة بأنها :تلك الصحف والدوريات غير التابعة للدولة من الجانب المالي ولا هيئات ولا لجمعيات وأحزاب وهي ملك للخواص وأرباب الأموال<sup>3</sup> .

### التعريف الإجرائي :

وهي الصحافة التي تكون مستقلة عن الدولة أو الجمعيات وتكون ملك للخواص سواء كان فرد أو جماعة .

---

1 – balle Francis- mythe set reali tes de lalirerte de laresse.encyclopedia.volu me18 paris 1990 .p250 (1) mniver salle .

2- نصيرة صبيات:التناول الإعلامي للوثام المدني دراسة حالة ،صحيفة الخبر .رسالة لنيل شهادة الماجستير 2003. ص 35 .

3 - احمد حمدان وآخرون :الموسوعة الصحفية العربية ، الجزء 04 .تونس .المنظمة العربية للتربية والتعليم والثقافة والعلوم .إدارة الثقافة .1990. ص 90 .

### تعريف الصحافة المستقلة:

**مفهوم مستقل:** هو مصطلح اقتصادي إعلامي يفيد تطبيق سياسة اقتصاد السوق حياذ وسائل الإعلام وذلك من خلال الأوجه المالية والسياسية والتقنية والاشهارية وإتباع أساليب عمل وتفكير في صناعة الخبر بشكل مستقل عن أية جهة أو هيئة كانت <sup>1</sup> .

**التعريف الإجرائي:** وهي الصحافة التي تتمتع بالاستقلالية والحرية التامة في اختيار أفكارها وأساليبها في صناعة الأخبار المختلفة دون الاكتراث لأية جهة أخرى .

**المعالجة الإعلامية:** هي مصطلح يستخدم لوصف أي حقيقة ما وهي عملية أو طريقة امتلاك المعرفة الخاصة بمسألة معينة <sup>2</sup> .

**التعريف اللغوي:**اشتقت كلمة المعالجة من الفعل عالج ومصدره علاج بويراد فه الفعل زاوله وداواه ،كما ينطوي مفهوم المعالجة على معنى الممارسة ،إذ نقول عالج الأمر:أي مارس العمل وزاوله بوكل شيء قد زاولته فقد عالجته <sup>3</sup> .

**التعريف الاصطلاحي:** وهي كيفية تناول وسائل الإعلام المختلفة المكتوبة،المسموعة

و المرئية لموضوع من المواضيع المختلفة .



1 - جمال الدين الماسي: **الصحيفة المثالية**، دار المعارف، القاهرة، 1971، ص 213 .

2- عماد عبد الوهاب الصباغي: **علم المعلومات**، الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة للنشر. الأردن، 1998، ص 19 .

3 - عبد الرحمان برقوق: **الاعلام الاسلامي وقضايا التنمية البشرية دراسة تحليلية لبرنامج صناع الحياة**، دار الخلدونية للنشر، د.ط، 2009، ص 23 .

### **التعريف الاصطلاحي للغاز الصخري:**

**الغاز الصخري**: هو غاز طبيعي يتولد داخل الصخور التي تحتوي على النفط بفعل الحرارة والضغط ويحتاج هذا الغاز إلى المزيد من المعالجة قبل تدفقه، ولهذا السبب يصنفه المختصون بأنه غاز غير تقليدي وكما هو حال الغاز الطبيعي التقليدي يكون الغاز الصخري إما جافاً أو غنياً بالسوائل ومنها الإيثان المفضل في صناعة البتروكيماويات 1 .

### **التعريف الإجرائي:**

هو غاز غير تقليدي يوجد داخل الصخور وينتشر في الطبقات الصخرية في الأحواض الرسوبية ويطلق عليه اسم غاز الإردواز .

---

1- المركز العالمي للطاقة: نظرة مركزة على الغاز الصخري 2010، 14 فيفري 2015، الساعة 19:20

[www.worldenergy.org](http://www.worldenergy.org).

صعوبات الدراسة :

صادفتنا مجموعة من الصعوبات خلال تناولنا لمشروع الغاز الصخري في الجزائر أهمها ما

يلي :

- النقص الفادح في المراجع التي تتناول مشروع الغاز الصخري .
- ضيق الوقت المخصص لإجراء الدراسة .
- صعوبة التنقل بين المدن للحصول على المعلومات الخاصة ببحثنا .
- صعوبة تطبيق منهج أداة تحليل المضمون لاعتماده على إحصائيات دقيقة .
- ضالة الأعداد التي تناولت موضوع الدراسة في جريدة الخبر .

المبحث الأول: تعريف الصحافة المكتوبة الخاصة.

جيهان احمد رشتي تعرفها على أنها: "صحف تهدف إلى البحث عن الحقيقة بترك الآراء تتنافس في سوق الأفكار الحرة، تتيح نفس الفرص لمختلف الآراء مهما تعددت ، وليس منطقي أن تكون الصحف المستقلة تحدث أي شكل من أشكال إشراف الحكومة وهيئة أو وصاية أخرى".<sup>1</sup>

يعرفها فرانسيس بال " بأنها نوع من الصحف التي تملك خصائص متميزة تختلف عن بعضها البعض في المضمون والنمط والاتجاه السياسي ، وتسودها الملكية الشخصية سواء كانت هذه الملكية في يد شخص واحد أو جماعة ما حسب قانون بلد.<sup>2</sup>

1-رشتي جيهان :نظم الاتصال-الإعلام في الدول النامية ،ط1،دار الفكر العربي،القاهرة،ص89

2- بن عيسة يمينة ،الصحافة الفنية الجزائرية دراسة سوسولوجية لثلاث جرائد،رسالة ماجستير في علم الاجتماع بجامعة الجزائر ،2004،ص108.

هي صحف خاصة يملكها الخواص من أرباب الأموال وهي يوميات وأسبوعيات تصدر باللغة العربية أو اللغة الفرنسية ،ومما لاشك فيه انه عندما قررت السلطات في المادة 57 ،كان له العمل ربما عملية ظهور الكثير من الصحف الجزائرية المستقلة في الميدان السياسي ،الرياضي ،الفني ....الخ وقد بلغ عدد الصحف في نهاية 1990،26يومية و63 أسبوعية وأكثر من 90 نشرية مابين دورية ونصف شهرية باللغتين العربية والفرنسية.

ويقول عبد الرحمان محمودي : " رغم المبادرات من الصحف المستقلة فإنها لم تنجو من عراقيل متنوعة لأداء مهامها على أحسن وجه ، الصحافة الجزائرية مرت بفترة صعبة كانت مهددة من كل الجهات ، وفي أولها المراقبة والإرهاب وبين المطرقة والسندان لم الجزائر الصحافة المستقلة إلا بعد أكثر من ربع قرن من الاستقلال الوطني وظهورها على الساحة الإعلامية لم تأت إلا بعد التحولات السياسية التي فرضتها أحداث أكتوبر 1988.

ونلاحظ أن عدد عناوين الصحافة المستقلة يفوق العناوين التابعة للأحزاب ويفوق أيضا عدد الجرائد التابعة للقطاع العام ، وبعض القراء أو معظمهم يفضلون لثراء هذه الصحف المستقلة لكونها حسب وجهة نظرهم أنها ومن بينهم الصحافة المستقلة.<sup>1</sup>

1- نفس المرجع السابق ص 109 .

### المبحث الثاني: تاريخ الصحافة الخاصة في الجزائر.

إن نشأة الصحافة الخاصة في الجزائر ليست وليدة المرحلة ما بعد 1988 أو قانون 1990، إنما تعود جذورها إلى الفترة الاستعمارية إذ اتصفت الصحافة الجزائرية آنذاك بصحافة المقنونة ، وكانت هذه الصحافة من خلال خطها الافتتاحي و رسائلها تقلب الوجود الاستعماري أو مصالحه في الجزائر ، و نظرا للدور الذي كانت تلعبه هذه الصحافة فقد قامت السلطات الاستعمارية بتجميد نشاطها ، و بعد نيل الجزائر استقلالها عملت السلطة على تغييب هذه الصحافة و تكريس نوع آخر منها يكون مغايرا لفترة ما بعد الاستقلال<sup>1</sup>.

كانت الصحافة الجزائرية في فترة الاستعمار صحافة حزبية تابعة للأحزاب السياسية التي كانت تنشر في تلك الفترة مثل صحف المنار ،المغرب العربي ، صوت الجزائر و صوت الجزائر الجديدة التابعة للشعب لحزب الانتصار للحريات الديمقراطية وصحيفة Liberté التابعة للحزب الشيوعي الجزائري .

و ما ميز هذه الصحافة هو عدم تعميرها طويلا حيث لا تبقى الصحيفة إلا شهورا ثم تختفي على الساحة لعدة أسباب ، و من بينها الواقع السياسي المفروض من طرف الاستعمار إضافة إلى انعدام وسائل الطباعة و انعدام طرق النشر و التوزيع.<sup>2</sup>

1- نفس المرجع ص 109.

2- صبيات نصيرة ، التناول الإعلامي للونام المدني ، دراسة حالة صحيفة الخبر 1990-2000 ، رسالة ماجستير معهد علوم الإعلام و الاتصال جامعة الجزائر، 2003 ص 92.

و بعد الاستقلال حرست الجزائر على تطبيق بنود اتفاقية ايفيان ، و هذا بسماعها ببقاء اليوميات الفرنسية و الإبقاء على الوضع القانوني الذي كان سائدا في عهد الاستعمار ألا و هو القانون الليبرالي للصحافة، و لم يدم هذا الوضع كثيرا بعد أن تم إتباع قانون النهج الاشتراكي بدلا من النهج الليبرالي حيث تقرر تامين كل الجرائد الموروثة عن الاستعمار باستثناء جريدة *Alger république* التي يشملها قرار التأميم، و بقيت هذه الجريدة خاصة يملكها الجزائريين لا علاقة لهم بالحكومة ما عادا موقفهم الماركسي اليساري المؤيد .

و لكي يتسنى للحكومة مراقبة هذه الجريدة و من ثم تأسيسها، تقدمت الحكومة بمشروع يقضي بدمجها مع الجريدة *Le peuple* و إصدار جريدة المجاهد إلا انه انقلاب 19 جوان 1965 عجل بزوال الجريدة ، و مع زوالها انتهى عهد الصحافة الخاصة في الجزائر لتلك الفترة .

و بقيت الحكومة تهيمن على الصحافة المكتوبة في الجزائر الى غاية أحداث أكتوبر 1988، التي سمحت بأحداث تغييرات هامة في كل المجالات السياسية و الاقتصادية و

الإعلامية .

1- -العياضي نصر دين ، الخبر الصحفي في الجرائد اليومية الجزائرية الصادرة باللغة العربية 1965-  
1991 ، رسالة لنيل درجة الدكتوراه دولة ، معهد علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر 1995 ، ص  
190.

إذ جاء دستور 23 فيفري 1989 الذي أجاز التعددية السياسية و الإعلامية وفق المادة  
39 التي تنص على أن حرية التعبير و إنشاء الجمعيات و التجمعات مضمونة للمواطن إضافة  
الى المادة 40 التي تنص على "حق إنشاء جمعيات ذات طابع سياسي معترف به و لا يمكن  
التذرع بهذا الحق لضرب الحريات الأساسية و الوحدة الوطنية و السلامة الترابية و استقلال البلاد  
و سيادة الشعب".<sup>1</sup>

لتضع هذه المادة حد لاحتكار السلطة منذ 1962 ، و فتحت الحياة السياسية أمام مختلف  
التيارات تحقيقا لمبدأ الديمقراطية ، كما تعتبر المادة 36 مادة أساسية في الدستور إذ نصت على  
:" ان حرية الابتكار الفني و الفكري مضمونة للمواطن و ان حقوق المؤلف يحميها القانون و لا  
يجوز حجز أي مطبوع أو تسجيل أو أية وسيلة اخرى من وسائل التبليغ و الاعلام الا بمقتضى أمر  
قضائي".<sup>2</sup>

ان وجود هذه المادة في الدستور يعتبر ضمانا قويا لحرية الاعلام لكن هذا غير كافي اذ لم تطبق  
على ارض الواقع ، فالممارسة الاعلامية شهدت خرقا لمواد هذا الدستور من قبل السلطة السياسية  
، حيث تعرضت العديد من الصحف للحجز و التوقف عن الصدور دون وجود امر قضائي حسب  
ما تنص عليه المادة 36 ، اذ ان قرار الغائها اما من وزارة الداخلية أو وزارة الاعلام<sup>3</sup> ، تحت  
اغطية و ذرائع واهية ثم حالة الطوارئ اضافة الحجز بقرار سياسي، و بموجب دائما دستور  
1989 صادق المجلس الشعبي الوطني على قانون جديد للإعلام تحت لرقم 70-90 في



## الفصل الأول: الصحافة المكتوبة الخاصة بالجزائر.

1- العياضي نصر دين ، مرجع سابق.

2- احدادن زهير : الصحافة الجزائرية قبل الاستقلال ، د.ط ، الموسوعة الصحافية العربية ، الجزء 4، 1975 ، ص79.

3- صبيات نصيرة، مرجع سابق ص59.

03 فيفيري 1991، هذا يلغي العمل بالقانون الاساسي السابق و هو قانون الاعلام 1982.<sup>1</sup> وبرز ماميز قانون الاعلام 1990 المادة 14 التي تنص على ان: " اصدار نشرية دورية حر غير انه يشترط لتسجيله مراقبة صحته تقديم تصريح مسبق في ظرف لا يقل عن 30 يوم من صدور العدد الأول".<sup>2</sup>

هذه المادة وضعت حدا لاحتكار الدولة للصحافة المكتوبة لمدة 25 سنة ، اذ يكفي فقط لاي حزب سياسي أو جمعية أو اي شخص ايداع تصدير لدى وكيل الجمهورية المختص اقليميا ، قبل شهر من صدور العدد الأول للنشرية ، خذخ المادة تعتبر ثورة حقيقية في تاريخ الصحافة المكتوبة الجزائرية اضافة الا انها مادة اساسية تفصل بين عهدين من الصحافة المكتوبة، عهد الصحافة العمومية في ظل الحزب الواحد و عهد الصحافة الخاصة في ظل التعددية السياسية و الاعلامية .

كما اعطى قانون الالام 1990 مفهوما جديدا للحق في الاعلام الذي اخرج من النطاق الضيق للحزب الواحد ليصبح مفهومه اشمل ، اضافة الى وضع حد الدولة لمجال النشر و التوزيع و البيع بالتجوال ، بالرغم ما فيه من نقائص تتعلق باحتكار السمعي التي اتخذتها الدولة وسيلة للضغط على الصحافة الخاصة.<sup>3</sup>

## الفصل الأول: الصحافة المكتوبة الخاصة بالجزائر.

1 - صبيات نصيرة مرجع سابق الذكر ص 95.

2- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 14 ،قانون رقم 07/90 مؤرخ 04 أفريل 1990 المتعلق بالإعلام.

3- العياضي نصر دين ،مرجع سابق الذكر ، ص 192.

و انطلاقا من دستور 1989 و قانون 1990 خاصة المادة 14 بدأت ملامح تجسيد التعددية الاعلامية في الجزائر اضافة الى نصوص تنظيمية تفسر الأحكام العامة التي جاء بها القانون إذ نجد من بين هذه النصوص ما يلي :

\*إصدار مرسوم 1989 و القانون 1990 الذي يسمح بتشكيل رؤوس اموال جماعية و استثمارها في مجال الاعلام ،اذ يضمن النشر للصحفيين و عمال المؤسسات العمومية و الاستفادة من اجرهم المسبق لمدة 30 شهرا الى غاية مع منح مالية لمن يرغب في تأسيس صحف خاصة .<sup>1</sup>

\*إقرار مرسوم تنفيذي يقضي بإعادة المؤسسات الوطنية والإذاعية و التلفزيونية و البث وكالة الأنباء الوطنية ، والوكالة الوطنية للأحداث المصورة على شكل المؤسسات عمومية ذات طابع صناعي و تجاري طبقا للمادة 12 من قانون 1990.

\*وضع وسائل تنظيمية جديدة لتكفل بصلاحيه السلطة العمومية و ضمان استقلالية الإعلام و تمثيل المهنة على مستوى مصادر القرار اي على مستوى وزارة الثقافة و الاتصال و مجلس الاعلى للاعلام و المجلس الوطني السمعي البصري .و تكون المشهد الاعلامي في مرحلته الأولى من 160 عنوان في حين لم يكن يتعدى العناوين في جوان 1980، 49 عنوان فقط من بينها 22 يومية ليستمر هذا الانخفاض حتى وصل سنة 1997 الى 79 عنوان ، ثم عاد للارتفاع ليصل سنة 2006 الى 119 عنوان.<sup>2</sup>

- 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، نص قانون الاعلام 1990، مرجع سابق الذكر ، المادة ( 12 ).
- 2- معارف قالية اسماعيل : الاعلام حقائق و ابعاد، د.ط ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1990 ، ص18.

يمكن القول ان قانون الاعلام سنة 1990 جاء من اجل اعطاء حرية اكثر لممارسة مهنة الصحافة و لتحقيق مبدا الحق في الاعلام ، فبفضله عرفت الصحافة تطورا ملحوظا ادى الى ظهور العديد من الصحف الخاصة ،التي عرفت استقلالا عن السلطة السياسية رغم المضايقات و المراقبة احيانا ، و بالرغم من كل المضايقات و المشاكل الا ان الخاصة كانت تمضي قدما في سبيل تحرير الصحافة المكتوبة بصفة خاصة من قبضة السلطة ومن كل المضايقات الامنية والاقتصادية وهذا ما يشهد له الجميع من خلال ما حققه عدة صحف وطنية في الميدان ضاربة عرض الحائط كل العقبات المحيطة بها،وخير دليل على ذلك صحيفة الخبر التي وصل عدد سحبها سنة 1999 اكثر من 304030 نسخة يوميا.<sup>1</sup>

1- وسار نوال، المعالجة الاعلامية للجريمة غير المنظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012، ص122.

### المبحث الثالث: دور الصحافة الخاصة في تكوين الرأي العام الجزائري:

تعتبر الصحافة المكتوبة من أقدم وأهم وسائل الاتصال الجماهيري تأثيرا في المجتمع الجزائري فهي تلعب أدوارا أساسية في مختلف مجالات الحياة اليومية للأفراد والجماعات كما تساهم بطريقة فعالة في عملية التنشئة الاجتماعية بالإضافة الى دورها الاخباري والاعلامي، وتختلف تاثيرات وسائل الاعلام باختلاف انواعها ومجالاتها ومواضيعها، ومنه يتضح أن تاثير هذه الوسائل مرتبط بخصائص فنية واجتماعية .

تنوع وسائل الاعلام يجعل المتلقي للرسالة الاعلامية معرضا لمؤثرات مختلفة قد تغير من سلوكياته أو تعدلها تبعا لدرجة التأثير، وهذا ما أشار اليه برسلون في قاعة شهيرة ترمي في مضمونها الى: \*ان نوع ما من الاتصال ونوع ما من الموضوعات تضاف الى الانتباه الخاص الى جمهورها من الاتصال، وشروط معينة يمكن ان يحدث قدرا من التأثير\*. فهي من وسائل التعبير عن الرأي وفيما يتعلق بدور الصحافة المكتوبة في تغيير الاتجاه والتأثير على السلوك فمن الصعب الاسهام في تغيير الاتجاهات والعادات ذات الجذور العميقة لكن في الامكان التأثير في الاتجاهات المهزوزة وادخال تغييرات طفيفة على الاتجاهات القوية، ومن ثم فان تغيير الاتجاهات

## الفصل الأول: الصحافة المكتوبة الخاصة بالجزائر.

يأتي عن طريق الاتصال الشخصي، في حين يقتصر دور الصحافة على المساعدة في ذلك بطريق غير مباشرة.<sup>1</sup> وتستمد الصحافة المكتوبة قوة تأثيرها من حيث اختيارها للمواضيع المناسبة لجمهورها ومن حيث الاختيار الفعال للأنواع الصحفية الملائمة لذلك<sup>2</sup> وهذا بدوره يتطلب معرفة

1- طلعت شاهيناز: وسائل الاعلام والتنمية الاجتماعية، دراسة نظرية مقارنة وميدانية في المجتمع الريفي، د. ط، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة 1990 ص 62.

2- جري علي، الصحافة الجزائرية واقع و رهانات، ورقة قدمت في ندوة دولية حول مفهوم القذف في الصحافة الجزائر، يومي 07،08 ديسمبر 2003 ص 09.

جيدة لخصائص جمهورها، لذا تتميز الصحافة المكتوبة عن غيرها من الوسائل الاعلامية الاخرى بضرورة التحكم في اختيار الانواع الصحفية لصياغة الخبر، فالانواع الصحفية لم تظهر في الوسيلة الاعلامية من أجل تنويع انتاجها وتجميله بقدر ما ظهرت من أجل أداء مجموعة من الادوار والوظائف المتميزة والمتكاملة التي لا تفصل عن الوظيفة العامة للوسيلة العامة.<sup>1</sup>

ان الصحافة الخاصة في الجزائر هي بالتأكيد أكبر وأجمل مكسب لانتفاضة اكتوبر 1988 فقد نشأة وترعرعت في ظروف مأساوية ورغم ذلك بقيت واقفة رغم انهيار معظم الوؤسسات خلال عشرية بأكملها، فقد كانت لازالت الصحافة الوحيدة التي لم تكف بدورها في اعلام الراي العام الوطني والدولي بل تجوزته مرغمة لتؤدي دور الاحزاب السياسية والجمعيات وحملت على عاتقها كل هذه الاعباء.

لقد كان للصحافة الخاصة في الجزائر دورا بارزا خلال الكثير من المواقف في تحريك الراي العام وتنويره خاصة خلال الازمة الامنية وهو ما جعلها من اهداف الارهابيين حيث عانت الصحافة الخاصة من الاغتيالات الوحشية في حق الصحفيين، اضافة الى ذلك تشديد الخناق والرقابة من طرف السلطة السياسية هذا ما أثر سلبا على امكانية تنوير الراي العام بما كان يحدث

## الفصل الأول: الصحافة المكتوبة الخاصة بالجزائر.

من حوله وفي مجتمعه وبالتالي عدم امكانية صنع رأي عام فعلي وفي هذه الأوضاع الاستثنائية ارتفع عدد المحتجين من أحزاب معارضة للسلطة لتقديم الحقائق التي كانت تعيشها الجزائر.<sup>2</sup>

1- جري علي : الصحافة الجزائرية واقع ورهانات، مرجع سابق .

2- مقبل نسيمة : الأخبار الاجتماعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية، دراسة مقارنة تحليلية ليوميتي الخبر والوطن 1991-2000 مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر 2001. ص32.

ان الصحافة الخاصة في الجزائر أصبحت لها مؤشرات كثيرة من خلال الدور الجبار الذي تقوم به والطريقة التي تعرض بها الاخبار وتغطي الأحداث حيث سمح لها هذا الوضع بكسب مصداقية الرأي العام وبالتالي تحقيق مكاسب مهمة لكن حرية التعبير في الجزائر كان ثمنها غاليا خاصة بعد 03 سنوات من وجودها والنتيجة هي اغتيال 65 صحفي ، وايداع 02 صحفيين الحبس و 03 صحفيين مفقودين و 25 صحيفة مغلقة واعادة الرقابة.<sup>1</sup>

ان من الشروط الاساسية لتمكين الصحافة المكتوبة من تشكيل رأي عام وجذبه يكمن في كسب ثقته، في هذا المقام يقول علي جري: \* ان الرهان الأساسي لأي وسيلة اعلامية وطاقتها يكمن في نيل الثقة، فكل الرهانات تصب في هذا الاتجاه وما يمكن اضافته في الاخير ان سيطرة السلطة وملكيته لوسائل الاعلام يؤدي الى افتقار هذه الاخيرة للحرية الكافية التي تسمح لها بتشكيل توجهات الرأي العام والمساهمة في صنع القرارات فكما كانت الصحافة تتمتع بالحرية الكافية والاستقلال عن السلطة كلما تمكنت في تكوين رأي عام حقيقي وكلما كانت مقيدة وتابعة للسلطة لم تتمكن من كسب قرائها وبالتالي اخفاقها في تكوين رأي عام فعلي حقيقي.\*<sup>2</sup>

1- مقبل نسيمة، نفس المرجع السابق.

2- جري علي، مرجع سابق الذكر، ص 11.

### المبحث الرابع: علاقة الجمهور الجزائري بالصحافة المكتوبة.

تؤدي الصحافة المكتوبة في المجتمع الجزائري الدور الهام في الاخبار والاعلام بالأحداث اليومية الوطنية والعالمية ونشر الأفكار والحقائق للناس والتغيرات التي تحدث في المجتمعات على كافة الأصعدة وما يميزها عن بقية الوسائل الاعلامية ببساطة شروط اقتنائها وطبيعة العلاقة التي تربطها بال جماهير من الالفة والتعود على قراءة أخبار الصحف عند كل صباح، حيث تعرض وتعالج وتنقل الأخبار التي تمكنها من كسب أكبر قدر من الجماهير وتحدد أبعاد علاقة الجمهور الجزائري بالصحافة المكتوبة وفق مايلي:

**1- الأبعاد النفسية:** علاقة الفرد الجزائري بالصحافة المكتوبة هي نفسية بمعنى يلجأ الى مضامينها بحثا لاشباع رغبات نفسية معينة أو ما يجعله يجد حلول لمشاكله الاجتماعية، فهي تشكل جزء من رغباته فاذا تحققت دوافعه وحاجاته التي يريدتها من معلومات وأخبار هذا يولد لديه الرضى والعكس اذا لم تلبى احتياجاته من المؤكد ان يوجد تنافر وتجنب للقراءة .

**2- تقدير الذات:** بمعنى الفرد الجزائري في علاقة مع الصحافة المكتوبة يبحث عن معلومات والتعرف على الأحداث التي تمكنه من التميز عن الآخرين، وتجعله يكسب اعجابهم وتقديرهم فقد

ظهر هذا البعد بشكل جلي في مرحلة العشرية السوداء التي جعلت الجزائري يبحث عن مصدر المعلومات لتحقيق ذاته مع الآخرين ونظرا للانغلاق الاعلامي المرئي والمسموع جعل من الصحافة المكتوبة الجزائرية والأجنبية المصدر الوحيد للمعلومات .

<sup>-2</sup> **الأبعاد الاجتماعية:** الانسان ذو طبيعة اجتماعية ميال الى الجماعة وتكوين علاقات من أجل المحافظة على بقائه واستمراره كعضو في المجتمع.<sup>1</sup>

---

1- بلوني عبد الحميد : تناول الإعلام الريفي لمشروع الاحتراف في كرة القدم الجزائرية لسنة 2010  
مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الإعلام الرياضي التربوي ،جامعة الجزائر 03، 2011 ص116.

ولذلك يجب مسايرة الأحداث لفرض نفسه ومكانته حيث يكون على علم بما يجري حوله من وقائع ونشرتها الصحافة المكتوبة وتناقلها في الجماعة ويمكن تلخيص الأبعاد الاجتماعية في :

أ- **الحاجة إلى الانتماء:** ان ماتعرضه الصحافة المكتوبة الجزائرية من معلومات حول قضايا سياسية واجتماعية واقتصادية ورياضية تعود على الفرد بالفائدة عندما يناقشها على مستوى جماعته اذ تزيد من مكانته وانتمائه فيها وأكثر حضورا فيها .



ب- التواصل الاجتماعي: تتعلق علاقة الفرد بالصحيفة على أبعاد اقتصادية أيضا فثمن هذه الأخيرة قد يؤثر في شرائها من عدمه فعند الكثير من الجزائريين يعد ثمن الجريدة 10 دج سعر مرتفع عند ذوي الدخل الضعيف أو البطالين يضاف الى قضية التوزيع ومدى توفر الجريدة في السوق، فقد يكون ذلك محددًا رئيسيًا لطبيعة علاقة الجزائري بالصحافة المكتوبة، لقد كانت الصحافة المكتوبة وراء الجمهور الجزائري منذ أن فتح لها مجال حرية التعبير حيث أدركت أنه سبب وجودها أصلا، حيث حُوت أن تلقنه ما يجب أن يفكر فيه، عن طريق القاء الضوء على قضايا دون غيرها تمس محيط الفرد الجزائري.<sup>1</sup>

---

1- نفس المرجع السابق. ص 117.

### المبحث الأول: الخلفية التاريخية للغاز الصخري.

إن أول بئر غاز تجاري في الولايات المتحدة التي حفرت في ولاية نيويورك سنة 1821، قبل سنوات طويلة من الحفر دريك الأول ببئر للنفط كانت في الحقيقة ببئر للغاز الصخري، ومن ثم أنتجت كميات غاز محدودة من تكوينات الطفل أصفحي المتشقة قليلة العمق ولاسيما في حوضي الابالاش و متشغن، ومع ذلك إلى عهد قريب، فقد ظل إنتاج الولايات المتحدة الجملي للغاز الصخري متواضعا، إذ طغت عليه الكميات الهائلة من الغاز الطبيعي المستخرجة من مكامن الصخور الرملية الحجر الجيري التقليدية، وعلى الرغم من إثبات وجود ثروات في صخور الطفل أصفحي حول العالم منذ سنوات عديدة، لم تعتبر أكثر هذه الصخور مصادر محتملة لكميات تجارية من الغاز الطبيعي لقصور نفاذيتها الطبيعية عن تمكين تدفق موائع ذو أهمية إلى حفر البئر.

إن التحول الفكري الذي طرا في السنوات الأخيرة حول إمكانات الغاز الصخري لا يمكن غزوه إلى اكتشاف موارد جديدة أو إلى إعادة تقييم لتقديرات موارد قديمة، بل هو إنتاج تطوير وتطبيق لتقنيات حديثة تمكن فعلا من إحداث مكامن نفاذة وتحقيق معدلات إنتاج عالية و لذلك يعتبر الكثيرون إن هذه هي بالأحرى مسألة استغلال موارد وليست مسألة اكتشاف<sup>1</sup>.

1- الوكز العالمي للطاقة ، نظرة مركزة على الغاز الصخري 2010. 14 فيفري 2015 على الساعة 19:20.

www.worldenerjy. org

لقد كانت بلدان أمريكا الشمالية خاصة محط أنظار المنشغلين بشأن الغاز الصخري ،أما اليوم فقد انتقلت حمى الاهتمام به إلى الدول أخرى أيضا.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني :تاريخ فكرة الغاز الصخري.

يعود الفضل في ازدهار فكرة اعتماد الغاز الصخري في الولايات المتحدة الأمريكية ،بحسب دالفيانانتشال تايزه إلى جورج ميتشل لتسعييني والد الغاز الصخري ابن احد المهاجرين اليونانيين الذي أصر على البحث عن ضالته المنشودة رغم الشكوك والصعاب ،واستطاع ميتشل مع فريقه تطوير تقنية التفتيت الهيدروليكي وهي عملية ضخ مياه ورمال وكيمياويات في آبار جوفية عميقة على نحو يتيح تدفق الغاز الطبيعي المحصور في الصخور وقد حقق ثروة تقدر بنحو 3،5مليار دولار من بيع شركته عام 2002 لشركة 'ديفون' المتخصصة في الاستكشاف بالمناطق البرية عن طريق عمليات الحفر الأفقي جانبيا لمسافة تتجاوز 1600متر وراسيا لعمق يتجاوز 1600متر أيضا ،وكان يجمع بين عملية الحفر الأفقي وعملية تفتيت الصخور الهيدروليكي يعني انه بالإمكان استخراج الغاز بكميات ضخمة مجدية تجاريا،وبذلك توجت جهود عقدين من البحوث

## الفصل الثاني: نشأة الغاز الصخري والطاقات التقليدية.

---

التي بدأت في منتصف الثمانيات وأدت إلى تغييرات مهمة في مسار تجارة الغاز الدولية في العقد المقبل.<sup>2</sup>

---

1- موقع الكتروني مرجع سابق.

2-الدكتور عبد الوهاب سعدون 08 ماي 2008. على الساعة 15:30.

، www. Kips edu.pdf.،03 mars 2014 ،kw / edaat ،

المبحث الثالث:مصادر الطاقة التقليدية.

أولاً:الفحم الحجري.

لا يزال الفحم الحجري من مصادر الطاقة الرئيسية في العالم،فهو المصدر الأكثر أهمية لتوليد الكهرباء في العالم وتقول الدراسات إن الفحم يستخدم حالياً في توليد حوالي40% من

## الفصل الثاني: نشأة الغاز الصخري والطاقات التقليدية.

كهرباء العالم، إلا أن هناك آثار بيئية سلبية لتوليد الكهرباء باستخدام الفحم وقد أنفقت صناعة الطاقة مليارات الدولارات لجعل طاقة الفحم خضراء يوجد الآن برنامجان قيد التنفيذ الأول هو برنامج تقنيات الفحم النظيفة في الولايات المتحدة الأمريكية و الثاني برنامج ترمي لدى الموضية الأوروبية والهدف الرئيسي لهذين البرنامجين هو خفض الكبير لانبعاث ثاني أوكسيد الكبريت و أوكسيد النيتروجين ورفع كفاءة الاستخدام والتوفير في الوقود.

### ثانيا: طاقة الغاز.

يحتل الغاز المرتبة الثانية كمصدر من مصادر الطاقة على الصعيد العالمي 57,79 ويشكل احتياطي الغاز في ثلاث دول في العالم روسيا، إيران، قطر ما مجموعة ترليون متر مكعب أي 55% من الاحتياطي العالمي، أما بالنسبة لعمر احتياطات الغاز فيقدر ب64 سنة للاحتياطي العالمي و9,85 سنة في روسيا وأكثر من 100 سنة في بقية الأقطار نظرا لمحدودية إنتاجها الحالي<sup>1</sup>.

1- الموسوي أحمد: 13 ماي 2008، 10:45 .

www.elmoswi.com.

### ثالثا: النفط .

يعد النفط حتى اللحظة أهم مصدر للطاقة فقد حافظ النفط على مركز الصدارة بين أنواع الطاقة الأخرى في العالم خلال نصف القرن الميلادي الماضي، إذ كان العنصر الأساسي في التطور الاقتصادي الذي شهده العالم وإذا كان التعطش للطاقة خلال نصف القرن الماضي قد تضاعف خمس مرات فإن الاستهلاك قد ارتفع بمعدل 1973 النفط على الصعيد العالمي وخلال الفترة الممتدة بين 1945 إلى سنوي 5،5٪. بما يعكس متوسط معدل التطور.<sup>1</sup>

### المبحث الرابع: أنواع الطاقة المتجددة والمستدامة.

الطاقة المتجددة والمستدامة هي الطاقة المتولدة من المصادر الطبيعية مثل ضوء الشمس والرياح المياه والأمطار وحرارة جوف الأرض يضاف إلى ذلك طاقة الكتل الحيوية، ففي العام 2006 بلغت نسبة الطاقة المتجددة المستخدمة بحدود 18٪. من الطاقة الكلية المستخدمة على سطح الأرض 13٪. من هذه الطاقة المتجددة جاءت من طاقة الكتل الحيوية التقليدية مثل حرق الأخشاب والنفايات وقد احتلت طاقة المياه بالتربة الثانية حيث بلغت بحدود 3٪. من الطاقة الكلية المستخدمة .

إن مصادرا لطاقة المتجددة والمستدامة هي عديدة سوف نحاول أن نستعرضها ضمن الأبواب التالية:<sup>2</sup>

1- الموسوي أحمد، المرجع السابق.

2- [http : //www.philadilpdia.edu.jo/philadrevieww/issue6/n06/17.pdf](http://www.philadilpdia.edu.jo/philadrevieww/issue6/n06/17.pdf) .

1 - طاقة المياه وجوف الأرض.

2- طاقة الرياح.

3- طاقة الكتلة الحيوية.

4- الطاقة الشمسية.

**طاقة المياه وجوف الأرض:**

إن طاقة المياه هي عبارة عن الطاقة المتولدة نتيجة لسقوط المياه من العلو أو الطاقة المتولدة نتيجة لانسياب المياه بسرعة عالية في الأنهار والجداول، وكذلك الاختلاف في درجات الحرارة والكثافة ودرجة الملوحة، لقد استخدمت المياه منذ ألفين عام في تدوير النواعير المائية

## الفصل الثاني: نشأة الغاز الصخري والطاقات التقليدية.

والتي تصنع من الخشب ولها زعانف يمكن للماء تحريكها وغالبا ما كانت تستخدم لطحن الحبوب ،وقد تطورت هذه النواعير كثيرا وبالذات عندما حصل نقص في الطاقات التقليدية عام 1973 .

وازداد القلق من التلوث البيئي ،إن محاسن هذا المصدر من مصادر الطاقة هي انه أمينة و رخيصة الثمن ومستدامة وعديمة التلوث كذلك فان تقنياتها بسيطة وعمرها التشغيلي طويل ولا تحتاج إلى وقود وبذلك فإنها لا تنتج غاز ثاني أكسيد الكربون ولكن من مساوئها إن إنتاجها ربما يقع بعيدا عن المناطق التي هي بحاجة إليها وكذلك تتأثر الطاقة المنتجة بكمية الأمطار ومواسم الجفاف استخدام المياه والأرض حيث ترتبط المياه بحاجات زراعية أخرى.<sup>1</sup>

---

1-موقع الكتروني سبق ذكره.

هناك عدة أنواع من مصادر طاقة المياه ويمكن تصنيفها على الشكل التالي:



## الفصل الثاني: نشأة الغاز الصخري والطاقات التقليدية.

- 1 - إنتاج الطاقة الكهرومائية من المحطات الكبيرة ويتم ذلك على الأغلب من بناء السدود الضخمة في مجاري الأنهار الكبيرة وتمثل أكبر مصدر لإنتاج الطاقة حيث أنتج ما يزيد على 860 جيجاواط عام 2008 .
- 2 - إنتاج الطاقة الكهرومائية من المحطات الصغيرة وهي السدود التي تنتج الوحدة الواحدة بحدود 100 كيلو واط وتتصدر الصين بلدان العالم لإنتاج هذا النوع من الطاقة حيث يوجد فيها حوالي 80000 وحدة توليد هيدروليكية وبمعدل 40 كيلو واط لكل وحدة ،ولقد أنتج ما يزيد عن 280 جيجاواط عام 2008 في مختلف بلدان العالم.
- 3 - الطاقة الكهرومائية الناتجة من حركة المياه والأنهار وبدون استخدام السدود حيث توضع المحطات الصغيرة في مجاري الأنهار لتحريكها وتوفير التبريد لها.
- 4 - طاقة مياه المحيطات والبحار التي تنتج من الأمواج الحركية والتيارات السارية في المحيطات والبحار وكذلك المد والجزر وكذلك الفرق في درجات الحرارة بين سطوح وأعماق المحيطات.
- 5 - الطاقة الاوزموزية وهي الناتجة عن الفرق في الملوحة بين الأنهار والبحار وتمتاز المملكة بوجود بحر عالي الكثافة يمكن استغلاله لتوليد هذه الطاقة.<sup>1</sup>

1-مرجع سابق الذكر.

6 - طاقة الوقود الخلوي وهو عبارة عن إنتاج الهيدروجين من الماء بطريقة تحليل الماء وهو من المواضيع المهمة والحديثة حيث أن الهيدروجين بدأ يحل محل الوقود التقليدي في كثير من الاستعمالات .

7 - طاقة جوف الأرض إن الطاقة الحرارية لجوف الأرض متوفرة في العديد من بقاع الكرة الأرضية وعلى بعد عدة أمتار من سطح الأرض، وتتوفر هذه الطاقة إما على شكل بخار جاف حار أو ماء في درجات حرارة تزيد على 200 درجة مئوية يمكن استخدامه مباشرة أو تسليط الماء الحار من خلال مبادلات حرارية .

### \*طاقة الرياح:

إن الرياح هي هواء متحرك وبذلك فهي تمتلك طاقة حركية يمكن تحويلها إلى طاقة توربينية دورانية منتظمة باستخدام توربينات الرياح ،وهذه التوربينات الدوارة يمكن استخدامها في رفع المياه وطحن الحبوب وتوليد الطاقة الكهربائية ولقد استخدمت توربينات الرياح لعقود من الزمن لضخ المياه وطحن الحبوب وقطع الأخشاب ،ولكن استخدامها بدأ يقل منذ اكتشاف مصادر الطاقة التقليدية (الاحفوري) وانتشار الشبكات الكهربائية.

-تقدر مصادر طاقة الرياح المتوفرة في العالم والتي يمكن الاستفادة منها بصورة عملية (حيث سرعة الرياح تزيد عن 4 متر/ثانية ما يزيد بخمسة أضعاف إنتاج الطاقة في العالم أو ما يزيد عن 40 ضعفا من الطاقة الكهربائية المنتجة وهذا يقدر بحوالي 53000 تريليون واط ساعة سنويا

<sup>1</sup>، إن هذا الرقم يزيد أربع مرات عن ما تم استهلاكه من الطاقة الكهربائية عام 1998 في كافة أنحاء العالم لقد قدرت منظمة الطاقة العلمية بان استهلاك الطاقة

### 1- نفس المرجع السابق.

الكهربائية سوف يتضاعف مرتين بحلول العام 2020 وإذا افترضنا إن 10% من هذه الطاقة هي منتجة بواسطة الرياح فان ما متوقع إنتاجه من طاقة الرياح هو 3000 – 3500 تريليون واط ساعة سنويا والتقديرات المنطقية باستخدام طاقة الرياح بنسبة 20% من إنتاج الطاقة الكهربائية ويخطط المسؤولون في الدنمارك لزيادة هذه النسبة إلى 50% بحلول عام 2030.

### مميزات طاقة الرياح:

تمتاز طاقة الرياح بان تقنياتها معروفة ومتطورة وتعمل مولداتها بصورة ذاتية ولا تحتاج إلى صيانة مستمرة أو وقود ولا تحرر غاز ثاني أوكسيد الكربون لقد استخدمت تيارات الهواء لتدوير طواحين

## الفصل الثاني: نشأة الغاز الصخري والطاقات التقليدية.

الهواء وطواحين الهواء الحديثة تتراوح قدرتها من 600 كيلو واط إلى 6ميغا واط بالرغم من أن الطواحين ذات القدرة 1.5 إلى 3 ميغا واط تستخدم بشكل

واسع وبيع ما عدد 50000 - 10000 طاحونة هواء سنويا إلى شبكات الكهرباء الوطنية في مختلف بقاع العالم، ويزيد استخدام الوحدات الصغيرة في البلدان النامية وفي المناطق النائية بالذات حيث لا تتوفر شبكة كهربائية أو يصعب إيصال الوقود إلى تلك المناطق، لقد وضعت الدول الأوروبية خطة طموحة لتقليص كلفة إنتاج

الطاقة الكهربائية من الرياح من 05،0 يورو/كيلو واط عام 2000 إلى 02،0 يورو/ كيلو واط عام 2020<sup>1</sup>.

إن المناطق التي تكون فيها سرعة الرياح عالية هي شواطئ البحار والمحيطات والمناطق

---

1- نفس الموقع الإلكتروني السابق.

## الفصل الثاني: نشأة الغاز الصخري والطاقات التقليدية.

المرتفعة وتتميز المملكة بأنها من المناطق المرتفعة التي تتوفر فيها كميات كبيرة من الرياح السريعة وبذات في الشمال ووسط المملكة و لذلك على الباحثين أن يجروا مسحا شاملا لأراضي المملكة لتحديد المناطق التي من الممكن الاستفادة منها لتوليد الطاقة الكهربائية من الرياح . وتتصدر الولايات المتحدة الأمريكية دول العالم بإنتاج الطاقة من طواحين الهواء بقدر مقدارها 52 تريليون واط ساعة تليها ألمانيا، فاسبانيا ، الهند والصين حيث تنتج بمقدار 13 تريليون واط /ساعة.

### طاقة الكتل الحيوية :

إن الكتل الحيوية مصطلح عام يطغى مساحة واسعة من المخلفات النباتية و الحيوانية الأصل وبالطبع هذا يشمل الوقود ( التقليدي ) ولكننا في هذه المقالة سوف نقصر استخدام مصطلح الكتل الحيوية على الطاقات المتجددة والبديلة للوقود الاحفوري فهي تشمل الأخشاب والفضلات النباتية والحيوانية والبشرية والتي بإمكانها توليد الطاقة بشكل مباشر أو بطرق تحويلية خاصة، لقد ظلت الكتل الحيوية المصدر الرئيسي لتجهيز الحرارة والضوء في مختلف بقاع العالم منذ قديم الزمان، وقد حل محلها في نهاية القرن التاسع وقود الفحم والنفط في الدول الصناعية بينما ظل استخدامها واسعا في الدول النامية ،لقد أدى نقص الطاقة عام 1973 تنامي القلق البيئي إلى إعادة دراسة استخدام الكتل الحيوية مرة أخرى في كافة أنحاء العالم<sup>1</sup> وبذات

### 1- موقع الكتروني سابق.

في أوروبا فعلى سبيل المثال إن مواعد القش التي تستخدم لتوفير الماء الحار والهواء الحار والبخار متوفرة في كل الأسواق الأوروبية تقريبا.

إن الخطوة الأولى في تقدير حجم ومصادر الكتل الحيوية هي معرفة ما متوفر منها وسهولة الحصول عليها ومدى ديمومتها وتوفرها لمعدل استخدام معقول حيث أن استخدام هذا الوقود بشكل يفوق إنتاجه يجعله من الطاقات غير المستديمة أما الخطوة الثانية فهي كلفة هذا الوقود فمثال إن كلفة القش في الأرض الزراعية هو واطئ ولكن كلفة جمعه ونقله إلى مكان آخر بما يضيف مبالغ إضافية تجعل كلفته غير اقتصادية لاستخدام، ولكن في المقابل يجب التذكر بان ترك الفضلات النباتية والحيوانية والبشرية أو إلقاؤها في الأنهار يؤدي إلى تلوثها أو تجمع الحشرات والبائبة والقوارض التي تؤذي المحيط السكني حولها.

### مصادر الكتل الحيوية:

من الممكن تقسيم مصادر الكتل الحيوية إلى ثلاثة أنواع:

## الفصل الثاني: نشأة الغاز الصخري والطاقات التقليدية.

---

1-الأخشاب :تعتبر من مصادر الطاقة المفضلة وذلك لتوفرها في كل مكان تقريبا، لقد انشأت اغلب بلدان العالم أقساما لإدامة الغابات وذلك من خلال زراعة الأشجار ذات الدورة القصيرة في النمو أو الأشجار ذات الإنتاج الكبير للأخشاب.

2-المخلفات النباتية والحيوانية والفضلات المنزلية والبلدية والمخلفات النباتية تشمل القش وقشور الرز و الأغلفة والسيقان وهي من أقدم المصادر التي استخدمها الإنسان لتوليد الطاقة.<sup>1</sup>

---

1- نفس الموقع الالكتروني السابق.

3- أما النوع الثالث فهو محاصيل إنتاج الطاقة ومنها:

- المحاصيل العشبية مثل الذرة والبنجر الحلو وقصب السكر وهي تتحمل أجواء نمو قاسية .

## الفصل الثاني: نشأة الغاز الصخري والطاقات التقليدية.

- محاصيل السكر والتشوهات مثل البنج الحلو وشجرة الكاسافا والبطاطا التي تفرغ التربة من النيتروجين.

- الأشجار المائية وهي لا تحتاج إلى أراضي زراعية ومنها الأبصال النهريّة والتي لها قابلية نمو عالية جدا تزيد على 60 طن /هكتار سنويا ولكنها تسبب مشاكل بيئية إذا تسربت إلى مجاري الأنهار الطبيعية كذلك فإنها تقوم بتجميع أنواع السميات وتحتوي على أنسجة تؤذي الكائنات الحية.

النباتات الزيتية والكربوهيدراتية التي لا تستخدم للاستهلاك البشري مثل جوز المسهل أو الخروع ، إن طرق تحويل الكتل الحيوية إلى مصادر للطاقة هي عديدة ومتنوعة منها طرق فيزيائية ( مثل التجفيف التكثيف وضغط الحجوم ) أو طرق حرارية مثل ( الحرق أو

الأكسدة) أو طرق كيميائية ( مثل التخمير و التفاعلات اللاهوائية ) وعمليات التحويل

تؤدي في النهاية إلى الحصول على مواد صلبة أو سائلة أو غازية وهذه إحدى أهم محاسن طاقة الكتل الحيوية التي تتوفر في الطاقات الأخرى حيث ينتج الوقود الحيوي.

### الوقود الحيوي:

إن الوقود الحيوي هو ناتج من نواتج الكتل الحيوية ويشمل الايثانول و الديزال الحيوي ( الكازول ) والميثانول ومشتقاته<sup>1</sup>، ويستخدم الوقود الحيوي لتحرير الطاقة الكيماوية المخزون فيه وذلك عن طريق احتراقه في مكامن الاحتراق.



1- موقع الكتروني سابق.

### الطاقة الشمسية:

تستخدم الطاقة الشمسية بطريقتين الأولى هي الطاقة الحرارية الشمسية والثانية هي الطاقة الشمسية.

### \*الطاقة الشمسية الحرارية:

إن استخدام طاقة الشمس للتسخين والتجفيف والتبخير معروفة منذ قديم الزمان وقد تطورت صناعة توليد الطاقة مثل أشعة الشمس بحيث أصبحت تشمل العديد من الجوانب ،فقد تمت الطاقة الكهربائية باستخدام مراكز الطاقة الشمسية حيث يتم تبخير المياه بتوليد درجات حرارة عالية ،كذلك تم توليد الهيدروجين باستخدام الطاقة الشمسية بتسخين المياه للاستخدام المنزلي أو تدفئة المنازل من خلال تصاميم معمارية خاصة كما تم تصميم وتصنيع مسخنات الماء الشمسية والطبخات الشمسية.

### -الطاقة الفوتوفولطائية الشمسية:

وتسمى أيضا الطاقة الكهربائية الشمسية وتعرف الظاهرة الفوتولطائية على أنها عملية تحويل الضوء ( ضوء الشمس ) إلى طاقة كهربائية مباشرة باستخدام الخواص الالكترونية لبعض الموارد والمركبات التي تصنف ضمن الموصلات .

- إن تحويل الضوء إلى طاقة كهربائية يتم من خلال تراكيب الكترونية تسمى الخلايا الشمسية<sup>1</sup>، إن عمل الخلايا الشمسية ينبع من فكرة بسيطة انه عند تسليط الضوء

---

1- موقع الكتروني سابق.

مؤلف من فوتونات لها طاقة تزيد عن فجوة الطاقة الحضور للمادة شبه الموصلة ، فان هذه المادة تقوم بامتصاص هذه الفوتونات مولدة أزواج من الالكترونات والفجوات الحرة ومن الصفات الفريدة للخلايا الشمسية، هي تولد مجال كهربائي داخلي قادر على فصل الالكترونات و الثقوب الحرة وتوجيهها باتجاه متعاكس خارج الخلية وخلال حمل خارجي قبل أن يعاد التحامها مرة أخرى وقد يتولد هذا المجال نتيجة لتشكيل مفرق.<sup>1</sup>



**المبحث الخامس: الاختلافات الموجودة بين الغاز التقليدي والغاز الغير التقليدي.**

**أولاً:** في حالة الغاز التقليدي لا توجد ضرورة للقيام بحفر آبار أفقية حينما يكون المخزون سميكاً، بالمقابل إذا كان المخزون عكس ذلك فإن اللجوء إلى حفر آبار أفقية يصبح ضرورياً حتى في حالة الغاز التقليدي لمضاعفة نسبة صرف الغاز، وفي حالة الغاز التقليدي، فإن اللجوء إليه يتطلب حفر آبار أفقية لأن الأمر لا يتعلق بمخزون ولكن طبقات صخرية يكون فيها الغاز محبوساً.

**ثانياً:** في حالة الغاز الصخري ليس بالضرورة القيام بعمليات تكسير حينما يكون بالمخزون مسامات كافية، على غرار ما هو موجود في حقل حاسي الرمل، وعلى العكس من ذلك، إذا كان المخزون قليل المسامات، أي ليس به ثقب ينفذ منها الغاز ويتواصل داخل الصخر، فإن اللجوء إلى التكسير يصبح ضرورياً حتى في حالة الغاز التقليدي، إما في حالة الغاز غير التقليدي، ولأن الشبست صخر غير قابل للاحتراق وقليل المسامات، فإن التكسير الهيدروليكي يصبح ضرورة.

**ثالثاً:** مدة حياة أو مدة صلاحية استغلال بئر غير تقليدي محدودة جداً مقارنة ببئر في الغاز التقليدي، ومنه يصبح من اللازم حفر أعداد أكبر من الآبار للإبقاء على مستوى الإنتاج.<sup>1</sup>

1- محمد قدام ، إطار سابق في مجمع سونطراك ، الخبر 28/01/2015 ص 7.

**رابعاً:** عدد الآبار الضرورية لإنتاج الكمية نفسها من الغاز التقليدي على نفس المدة أو الفترة يمكن أن يصل إلى 10مرات أكثر من الغاز غير التقليدي.

**خامساً:** كميات المياه الضرورية لتكسير الصخور التي تحوي الغاز غير التقليدي أكبر بكثير مما يتطلبه استغلال الغاز التقليدي بمعدل 10 إلى 20 متر مكعب في المتر للقسم الأفقي لحفر البئر، فحفر بئر أفقياً على عمق 100 متر يستهلك حوالي 10.000 إلى 20.000 متر مكعب من الماء، هذه الاختلافات تجعل من تكاليف تطوير مخزون للغاز غير التقليدي أكبر بكثير مقارنة بتطوير مخزون لغاز تقليدي إلى ذلك يجب إضافة التكاليف المرتبطة بمعالجة المياه المستخدمة، وهذه الأمور هي التي تدفع بعض المختصين والخبراء إلى التأكيد على استغلال الغاز الغير التقليدي لن يحقق مردودية عالية في الوقت الراهن في الجزائر.<sup>1</sup>

---

1- نفس المرجع السابق.

المبحث الأول: تعريف الغاز الصخري.

**1 - المفهوم الأول للغاز الصخري :** الغاز الصخري صنف غير تقليدي من الغاز الطبيعي، لوجوده داخل الصخور وينتشر في الطبقات الصخرية داخل الأحواض الرسوبية وتطلق عليه تسمية غاز حجر الإردواز ، لأنه يتواجد بطبقات صخرية تحمل هذا الاسم ويعتبره الخبراء انه غاز طبيعي ، ينشأ من أحجار الإردواز، ويتواجد الغاز محبوسا بين طبقات تلك الأحجار وتستخدم لاستخراجه تقنيات معقدة، مقارنة بتلك المستخدمة لاستخراج الغاز الطبيعي الذي يكون محبوسا في فجوات تحت الأرض حيث لا تحتوي الصخور في حالة الغاز الصخري، على ثغور أو شقوق وهو ما يجعل استغلال الغاز صعبا ومكلفا مثل: نجاح الولايات المتحدة في حفر أول بئر للغاز الصخري عام 1981 م، اختراقا في مجال تطوير هذه المادة ، ومع التقدم الذي تشهده تكنولوجيا الحفر المائي برزت في الولايات المتحدة الأمريكية موجة كبيرة في تطوير الغاز الصخري . ساهمت في استغناء واشنطن عن الاستيراد وفي التأثير على سوق الغاز الطبيعي . ويرتقب أن تصل حصة الغاز الصخري في 2015 بالولايات المتحدة الأمريكية إلى حوالي 45 %، ورغم أن تطوير الغاز الصخري يوفر فرصا للنمو الاقتصادي إلا أن مخاطر التلوث التي يسببها تثير جدلا كبيرا في الولايات المتحدة الأمريكية ، أوروبا ، ناهيك عن الاستهلاك الكبير للمياه التي يتم ضخها لتكسير الطبقات الصخرية واسترجاع الغاز الصخري . ولاستخراج الغاز من أباره الحفر الأفقي تحت الأرض ، حيث قد تصل مسافة الحفر إلى ثلاثة كيلومترات خلال الطبقة الصخرية من أجل تكوين أكبر سطح ملامس للصخور ، كما ينتقد العلماء الاستهلاك المتزايد للمياه لاستخلاص الغاز ويحذرون من تلوث المياه الجوفية بما يستخدم من كيماويات في عملية الاستخراج .<sup>1</sup>

1 - حفيظ صوالي: الخبر, 15 جوان 2013, ص 07 .

- المفهوم الثاني للغاز الصخري: هو غاز طبيعي يتولد داخل الصخور التي تحتوي على النفط بفعل الحرارة الغاز الصخري والضغط, وينتشر غالبا في الطبقات الصخرية داخل الأحواض الرسوبية, ويحتاج إلى المزيد من المعالجة قبل تدفقه, ولهذا السبب يصنفه المختصون بأنه غاز غير تقليدي, ويكون إما خافا أو غنيا بالسوائل ومنها الإيثان المفضل في صناعة البتر وكيمويات وتتميز صخور السجيل الموجودة في أعماق سحيقة تصل إلى نحو 1000 متر تحت سطح الأرض باحتوائها على نسبة عالية من المواد العضوية الهيدروكربونية تتراوح بين 0.25-0.50<sup>1</sup>



1 – علي محمود محمد :ماجستير , علوم مالية ومصرفية . 10/ 12/ 2014/ الساعة 21: 12.

#### – المفهوم الثالث للغاز الصخري: (الغاز الطفلي , غاز الشيست)

انه غاز طبيعي له نفس مكونات وخصائص الغاز المصاحب لخام البترول أو الغاز الموجود في المكامن التقليدية ,والغاز مثل خام البترول متكون من هيدروكربونات و يحتوي أحيانا على بعض الشوائب مثل ثاني أكسيد الكربون أو الغاز الكبريتي .ويسمى الغاز الطبيعي أو الزيت الخام الموجودين في صخر الشيست بغاز الشيست وزيت الشيست .

أما الشيست بحد ذاته فهو صخر طيني ترسبي ذو مسام وهي الفراغات الصغيرة بين حبات الصخر .والمسام في الشيست منعدمة النفاذية أي أنها غير مرتبطة ببعضها , فالغازات والسوائل الموجودة في هذه المسام لا تتساب خارجها ,وهنا يكمن الفرق بين غاز أو زيت الشيست والغاز الطبيعي وزيت البترول الخام اللذان يتواجدان في صخور مسامية ذات نفاذية وتكون هذه الصخور في طبقات معزولة عما فوقها وتسمى المكامن . والنفاذية هي سهولة انسياب الغازات والسوائل

خلال الصخر وتختلف حسب نوعية الصخر وتكوينه من شبه منعدمة في الصخور الصلدة إلى عالية جدا في بعض الصخور الكلسية والرملية المتشققة .<sup>1</sup>

---

1 – مختار العايب : مهندس حفر وإنتاج بترولي متقاعد . 2012/ 11/ 23 . الساعة 18:32.

Radio babnet tunisie on air :omkalthoum-eahat.

**المبحث الثاني: الأسباب التي أدت إلى استخراج الغاز الصخري:**

- انهيار أسعار البترول في الآونة الأخيرة .

- الدخول القوي للغاز الصخري الأمريكي للسوق النفطي وهذا ما أدى إلى تغير المعادلة وتحول أمريكا من دولة مستهلكة لغاز الشرق الأوسط إلى منتجة ومنافسة لدول العالم الأخرى.<sup>1</sup>

## الفصل الثالث: ماهية الغاز الصخري تقنيات وطرق استخراجه.

---

- تغير خارطة الطاقة العالمية ومتطلبات التنمية التي تفرض وضعاً جديداً تحول بسببه كميات كبيرة من البترول والغاز إلى السوق المحلية لتغطية زيادة الطلب الداخلي .
- البحث عن الطاقات الجديدة البديلة للطاقات التقليدية.
- الاحتياطات الطبيعية للبترول والغاز في تناقص مستمر مما يؤثر سلباً على مداخل الاقتصاد الوطني كون اقتصاد الجزائر معتمد على البترول والمحروقات بالدرجة الأولى.
- ارتفاع تكاليف الاستثمار في الطاقات البديلة الأخرى كالطاقة الشمسية.
- سعي الجزائر إلى استرجاع قوتها ومكانتها في السوق الطاقوية.<sup>2</sup>

---

1 - حفيظ صواليبي: **جريدة الخبر**, 30 نوفمبر 2014 م, ص 07 .

2- موقع الكتروني:

[www.dgazairess.com/elbilad/20.31/23.01.2015](http://www.dgazairess.com/elbilad/20.31/23.01.2015).

المبحث الثالث: تقنيات استخراج الغاز الصخري:

- تقنية التكسير الهيدروليكي: هذه التقنية الجديدة قادرة على استخراج الغاز الصخري بكميات تجارية وبسهولة لافتة, وهي التقنية المعروفة باسم التكسير الهيدروليكي, وتتمثل هذه التقنية الثورية الأمريكية المبتكرة في حقن الصخور غير المسامية التي تحتوي على الغاز الطبيعي بكميات ضخمة من المياه والكيماويات على نحو يؤدي إلى انطلاق الغاز من محبسه الصخري ,

ولذلك سمي هذا النوع من الغاز باسم الغاز الصخري أو الغاز الحجري.<sup>1</sup>

- تقنية التكسير الجاف: التقنية الأكثر فعالة والأقل كلفة والخالية من استخدام الماء المواد الكيماوية تماما. حيث تعتمد هذه التقنية على الضغط باستخدام غاز الهيليوم الذي لا يؤدي إلى أية أضرار, هذه التقنية أحدثتها في 2012 شركة

تعوض طريقة التكسير الهيدروليكي وهذا عن طريق الاستخراج المتمم بإطلاق الحرارة وتسمى بطريقة التكسير الجاف الذي يستخدم فيه بدلا من الماء الهواء المضغوط أي غاز الهيليوم الساخن الذي يتضاعف حجمه عند ما ينتقل من الحالة السائلة إلى الحالة الغازية 700 ضعف فيحدث الضغط المطلوب, ويتيح الغاز المحتجز, هذه الطريقة بديلة غير ملوثة للماء وغير مستنزفة للمياه الجوفية.<sup>2</sup>

1 – كحيلان: مهندس بترول, 2012/ 04/20, الساعة 31: 16 .

2 – محمد الطيب قويدري, 2015/ 01/ 22 .

www.raia lyom .com.

#### المبحث الرابع: طريقة استخراج الغاز الصخري:

الغاز الصخري هو غاز طبيعي يستخرج بطرق دقيقة ومعقدة ,ويتم استخدام تقنيات حديثة ومتطورة جدا لاستخراج الغاز الطبيعي غير التقليدي من طبقات الصخور الزيتية (السجيل الصخري) تتضمن تقنيات الحفر الأفقي وتشقيق الصخور بالسوائل .

وتتماز هذه التقنيات بالدقة والكفاءة العالية مما أدى إلى خفض تكاليف الإنتاج إلى درجة تدفع البعض للاعتقاد رغم عدم وجود أرقام موثقة أن تكاليف مشروعات استخراج الغاز الصخري تكون أحيانا اقل من تكاليف مشاريع استخراج الغاز الطبيعي التقليدي .

ويتم استخدام الضغط العالي للمياه المخلوطة برمال ومواد كيميائية لتشقيق وتكسير الصخور الغنية بالغاز في أعماق تتجاوز الكيلومتر. وتؤكد تقارير تتعلق بعمليات استخراج الغاز الصخري من خلال عملية التشقيق الهيدروليكي أن ذلك يحتاج إلى حوالي خمسة ملايين غالون من الماء لكل بئر ,إضافة إلى ضرورة التخلص من المياه المستخدمة حيث تواجه الشركات مشكلات تتعلق بالمياه المستخدمة في استخراج الغاز الصخري وأساليب التخلص منها أو معالجتها<sup>1</sup>.

وتحتاج عملية حفر البئر الواحدة من آبار الغاز الصخري مابين مليونيين وأربعة ملايين جالون من المياه ,وما قد يصل إلى ستين ألف جالون من الكيماويات الشديدة السمية والقلق هنا

هو تلويث المياه الجوفية من خلال السوائل التي تستخدم في تقنية التشقق الحجري أو عن طريق تسرب غاز الميثان.<sup>2</sup>

---

1- المركز العالمي للطاقة: نظرة مركزة على الغاز الصخري 2010 ، 14 فيفري 2015 ، الساعة 19:20 .www.worldenerjy.org.

2- عقيل العنزي: النسخة الالكترونية من جريدة الرياض اليومية الصادرة من مؤسسة اليمامة الصحفية ، السبت 11ماي 2013 ، العدد 16392 .www.alriyadh.com.

### المبحث الخامس: مخاطر وأضرار الغاز الصخري :

من أهمها ما يلي :

#### 1- تلويث المائدة المائية: يمكن حدوثه في إحدى الحالتين :

- وجود خلل في عزل المائدة المائية عن البئر (العزل يتم بعدة أنابيب فولاذية واسمنت )، وفي تونس حيث حفرت أول بئر بترولية منذ أكثر من قرن تم حفر مئات الآبار البترولية منها حوالي المائتين بصدد الإنتاج بدون أي تلويث للمائدة المائية .

- تمديد الشقوق المحدثّة في صخر المكنم بالتكسير الهيدروليكي أو الجاف إلى غاية المائدة المائية. وقد حدث هذا فعلا في بعض الآبار في الولايات المتحدة الأمريكية نظرا لقرب المكنم من المائدة المائية (مائتين إلى ثلاثة مائة متر) ولكنه من المستبعد جدا حدوثه في تونس نظرا للمسافات الكبيرة جدا التي تفصل صخر الشيست عن المائدة المائية (آلاف الأمتار) وهذه الشقوق تمتد عادة لعشرات الأمتار ولا تتجاوز في أقصى الحالات الألف مترا .

## 2 - تلويث سطح الأرض بالمياه المرتجعة والمنتجة والكيماويات :

كل الحقول البترولية سواء كانت تقليدية أو حقول غاز الشيست ضئيلة جدا مقارنة بما تنتجه الحقول التقليدية, مما شجع على السماح برميها في الأنهار (ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة) أو في شبكات التصريف العام نتج عنه تلوث بيئي, وفي تونس يوجب القانون معالجة كل الفواضل الصناعية بما في ذلك المياه الملوثة<sup>1</sup>, وتوجد محطات خاصة لمعالجة طين الحفر

1- مختار العايب:مهندس حفر ونتاج بترولي، 23 نوفمبر 2012 .

وفوا ضل الآبار أما المياه المنتجة وهي حوالي المائة ألف مترا مكعبا يوميا فتعالج في الحقول ويقع عادة إعادة حقنها في طبقات عميقة ,واستغلال حقول غاز الشيست لن يضيف إلا نسبة ضئيلة جدا من المياه الملوثة والتي يمكن معالجتها من دون أي تأثير على المحيط .

**3 - الضغط على الموارد المائية واستنزافها :** يستعمل الماء في التكسير الهيدروليكي لصخر الشيست لتثقيقه والكمية المطلوبة هي من ألف إلى 25 ألف متر مكعب للبئر الواحد وهذه الكمية لا تتجاوز ما يحقن كل يوم من هذه المياه في بعض الحقول البترولية في تونس ,ثم ان البدائل متوفرة في استعمال مياه البحر إلى التكسير الجاف باستعمال الغازات مثل النيتروجين المتوفرة بكميات كبيرة والغير ملوث للبيئة .

**4- انبعاثات غاز الميثان :** الغاز الطبيعي يتكون بنسبة أكثر من 90 / من غاز الميثان وهذا الأخير من أهم الغازات المسببة للانحباس الحراري بعد ثاني أكسيد الكربون وخلافا لما يروج فان تسريه من الآبار ومعدات المعالجة نادرا جدا ووجوده في المحيط ناجم عن تحلل المواد العضوية ومناجم الفحم بنسبة 90 /.

**5- زيادة النشاط الزلزالي :** بسبب إعادة ضخ مياه الإنتاج أو حقن الماء وهي تقنية مستعملة في حقول الزيت وكميات المياه التي تضخ في هذه الحالة اكبر بعشرات إلى مئات المرات مقارنة بما يضخ في حقول غاز الشيست ,وان حدث هذا النشاط الزلزالي فعلا في بعض مناطق العالم فهو بصورة نادرة جدا ولم يحدث منه شيء في تونس رغم الحقن المتواصل في بعض الحقول لعشرات السنين ,أما المسح الزلزالي فعلا له تأثير فقد عطى تقريبا كل مناطق البلاد بما في ذلك المناطق العمرانية مثل : مدينة صفاقس.<sup>1</sup>



1- مختار العايب ،مرجع سابق.

- التسريبات لهذا الغاز وتأثيرها على الإنسان بتلويث المياه الجوفية التي تسبب مرض السرطان زد على ذلك تلويث البيئة والهواء حيث يتسبب في عدة تشوهات خلقية .

- وتتجلى هذه السلبيات و المخاطر ليس في نهاية استخراج هذا الغاز أو عند استعماله بل في تقنية استخراجه كما وضحه عدة خبراء في المجال ،إذ يتطلب استخراجه كميات مهمة من الماء من اجل تكسير تلك الأحجار الكلسية إضافة إلى مواد كيماوية أخرى وهذا على عمق يصل إلى حوالي 5000 م والاستعانة بالمتفجرات لتسهيل وصول الماء إلى أماكن الغاز ،الأمر الذي يتسبب في قلة الماء وتسميم التربة وافتقادها للخصوبة الضرورية في الزراعة زد على ذلك الضرر الذي يلحق بالإنسان وكذا الحيوان مما ينذر بنهاية الحياة على كوكب الأرض .

-كما تؤكد أبحاث الخبراء بان استخراج غاز الشيست يعد مدمرا وان المشاريع المرتبطة بهذا الموضوع تكون انعكاساتها سلبية على الإنسان والأرض والحيوان لذا فمعظم الدول المتقدمة كفرنسا وكندا ودول أخرى أوروبية منعت استخراجه <sup>1</sup>.

-وجود غاز البنزول بالقرب من أبار استخراج الغاز الصخري والبتترول من المواد المتسببة لنشأة السرطان.

- وجود خشية كبيرة من أن لا يؤدي استعمال تقنيات الضغط المائي إلى إهدار كميات كبيرة من المياه فقط بل سيؤدي أيضا إلى ضخ سوائل تحت التربة قد تلوث المياه العميقة .
- تلوث الماء بكميات مواد مشعة مثل اليورانيوم.<sup>2</sup>

---

1- منتديات الجلفة 2015/01/09، الساعة 18:12 .

[www.djelfa.info/vb/showthread.php?p=1735074](http://www.djelfa.info/vb/showthread.php?p=1735074).

2- منتديات ستار تايمز، 2014/06/08، الساعة 14:30 [www.star times.com](http://www.star.times.com).

- معدل حياة الآبار المخصصة لاستخراج الغاز غير الطبيعي، وفق المختصين خمس سنوات فقط ما يتطلب التجارب المستمرة للاكتشاف وحفر آبار جديدة وغلق الآبار المستعملة .
- استعمال أزيد من 200 مادة كيميائية تشكل تهديدا مباشرا على البيئة والإنسان وبقية الكائنات الحية من حيوانات ونباتات.<sup>1</sup>

## الفصل الثالث: ماهية الغاز الصخري تقنيات وطرق استخراجه.

---

-عدم توفر الجزائر على اليد البشرية المتخصصة لاستخراج وإنتاج هذا النوع من الغازات غير التقليدية .

- استخدام المياه الممزوجة بالكيماويات في عمليات الحفر ينتج عنه مياه صرف صناعي ملوثة بكميات مذابة فيها ,مما يجعل تلك المياه غير قابلة لإعادة تدويرها مرة أخرى قبل معالجتها الأمر الذي يترتب عليه ارتفاع في التكاليف .<sup>2</sup>

---

1- عقيل العنزي:النسخة الالكترونية من جريدة الرياض اليومية،مرجع سابق.

2- الدكتور سعدون عبد الوهاب ،08 ماي 2008 ،الساعة 15:45 .

6 - دراسات الخبراء :والأخطار التي تسببها عملية استخراج الغاز الصخري على البيئة .

تؤكد دراسات نشرتها بعض المواقع الالكترونية أن عمليات استخراج الغاز الصخري ستؤدي إلى تلويث مياه الشرب مستقبلا بالارسنيك (الزرنخ) السام واليورانيوم المشع ومواد أخرى مضافة تستعمل لاستخراج الغاز الذي يستهلك كميات هائلة من الماء أي خمس مئة لتر في بضع ثواني ، عبر ضخه من الوديان والمناطق الجوفية مما يؤكد خطورة الغاز الصخري على الصحة .

- حذر عبد الكريم شلغوم الخبير في الكوارث الطبيعية ورئيس نادي المخاطر بالجزائر :من الخطر الكبير الذي يهدد الجزائر في حال تم المضي في مشروع استخراج الغاز الصخري .

وأوضح انه خطر مؤكدا انه سيتسبب في تسميم البيئة التي سيتم انجاز المشروع فيها ,ويمتد إلى غاية تلويث المياه الباطنية,وهو ما يسبب مشاكل صحية للمواطنين .

داعيا الحكومة إلى ضرورة إلغاء هذا المشروع باعتبار الجزائر في غنى عنه مادام الغاز الطبيعي متوفرا بكميات كبيرة .

وقال رئيس نادي المخاطر الكبرى بالجزائر :إن الغاز الصخري متوفر بكميات كبيرة في أوروبا وأمريكا بحيث تفوق الكميات المتواجدة في الجزائر بأضعاف ,إلا أنهم يتجنبون استخراجة نتيجة التهديد الكبير الذي تمارسه جمعيات حماية البيئة والمجتمع المدني هناك ,ما دفع الدول الأجنبية وعلى رأسهم أمريكا السعي إلى استخراجة في الجزائر .

- وفي الضفة الأخرى من المتوسط أكد رئيس جبهة اليسار بفرنسا جون لوك ميلا نشون :انه بالنسبة للنظام البيئي قد تتسبب في كارثة لان استخراج الغاز الصخري بالماء عملية خطيرة على البيئة .وأوضح خلال محاضرة نظمها مؤخرا بالمركز الثقافي للمعهد الفرنسي بالجزائر أن : استخراج الغاز الصخري بالماء خطير بالنسبة للنظام البيئي واستغلال هذا الغاز قد يتسبب في كارثة بيئية حقيقية .

## الفصل الثالث: ماهية الغاز الصخري تقنيات وطرق استخراجه.

---

وأكد انه يتعين على الجزائر الاعتراض على استغلال الغاز الصخري واختيار موارد أخرى مدرة للثروات، مذكرا بان المنتجات الكيميائية التي تخلفها محطات تكرير البترول تعد من أسباب الاحتباس الحراري، وهي منافية للنظام البيئي تماما كما هو الحال بالنسبة للنشاطات الصناعية.<sup>1</sup>

---

1 – موقع غرداية نيوز: مخاطر وأضرار الغاز الصخري ,السبت 07 جوان 2014 ،الساعة 17:45 .

المبحث الأول: الإطار التاريخي والتنظيمي لجريدة الخبر اليومي:

1- الإطار التاريخي لجريدة الخبر اليومي: انشأت جريدة الخبر اليومي

تأسيسية بتاريخ 26 أوت 1990، وصدر العدد الأول لها في 01 نوفمبر 1990، حيث انطلقت الجريدة برأس مال قدره 301600 دج. وهي يومية جزائرية مستقلة صباحية ناطقة بالعربية، تم تأسيسها عن طريق اختيار 26 صحفي من جرائد عمومية ناطقة باللغة العربية، وعقدت الجمعية التأسيسية، كما قام مجلس الإدارة بتعيين المدير العام للجريدة والذي يملك نفس الصلاحيات مع مدير النشر، وكان انداك "عايد شارف"، كان من المفروض ان تصدر كيومية صباحية ولكن كثرة الجرائد وفله الامكانيات انداك ارغمها على الصدور مساء لمدة ثلاثة اشهر .

عرفت الجريدة بعد عام من انطلاقتها عجزا كبيرا في التسيير مما اجبر على عقد جمعية طارئة لاعادة انتخاب مجلس ادارة جديد ورئيس مدير عام جديد وهو السيد "محمود سلامي" الامر الذي اعطى دفعا جديدا للجريدة سواء في التوزيع او التسيير الاداري المالي، وكانت الجريدة تتعامل في توزيعها مع الشركة الوطنية لتوزيع الصحافه "enamep" ولكن سرعان ما اوفقت تعاملها معها نتيجة للمشاكل التي واجهتها الجريدة خصوصا ان هذه الشركة كانت تستعمل التوزيع السياسي دون ان تدفع لها لمدة طويلة، لذلك اجبرت على تغيير الشركة واصبحت تتعامل مع "trunocom eps" التي استطاعت توزيع الجريدة واتسع طبعها الذي اصبح منتشرا في الشرق ابتداءا من نوفمبر 1991، وبعد ذلك انتشر الطبع في الغرب، ورغم ذلك بقيت الجريدة تعاني بعض العراويل لذلك تم تحديد مجلس الادارة سنة 1992، والذي اصبح يحتوي على ثلاث اعضاء كانوا ينشطون في المجلس السابق واربعه اعضاء جدد.

وفي سنة 1993 عين الصحفي "شريف رزفي" كمدير عام للخبر الى غاية جوان 1998 الفترة التي تم فيها تنظيم الجريدة على المستويين الداخلي والخارجي، وتم ايضا تنظيم العلاقات على الاشهار كما اتسمت هذه المرحلة بتغيير موزع الجريدة في الغرب ومن اجل تفويه توزيع

جريدة الخبر قامت بإنشاء شركة لتوزيع مجموعة من الصحف "algeriene-alwatan-republicain" حتى تم تأسيس شركة "presse sodif"، وتخلت الخبر بعد ذلك على خدمات شركة "g.m.p" ولكن هذه الشركة لم تصمد كثيرا فقد تم تفكيكها بعد عام من إنشائها الأمر الذي دفع جريدة الخبر اليومي بالتعاون مع جريدة الوطن، إلى إنشاء شركة موحدة "aldp" الجزائر لتوزيع الصحافة، وهي شركة ذات اسهم لازالت تنشط لحد الآن ساهمت فيها الخبر بنسبه 50% في جوان 1998 .

تم تنصيب " وزي" كمدير عام لجريدة الخبر، وهي المرحلة التي تم فيها اجراء تعديلات على الادارة والمالية والتحرير.

وفيما يخص الحجم فقد استمرت الخبر في الصدور بالحجم الكبير الى غاية جانفي 1922 التاريخ الذي تقرر فيه صدور الجريدة بحجم "الياس لويدي" رغم التخوف من فشل تجربته على غرار ما حدث ليوميه الاضواء.

جريدة الخبر اليومي تعد اول صحيفه تعتمد على نظام الماكينوتوش والاعلام الالي تتميز عن سائر الصحف الاخرى بغياب الافتتاحيه، لكن مع مرور الوقت نضجت فكرة انشاء عمود "مجرد رأي" والذي يعبر عن المواقف التي لا يتحمل مسؤوليتها الا اصحابها، كما قامت الجريدة بتطوير شبكه مراسليها التي توسعت لتشمل 85 مراسلا موزعين على 25 مكتب جهوي منتشر عبر ولايات الوطن، وحاليا جريدة الخبر هي شركة تابعه لمجموعه الخبر.

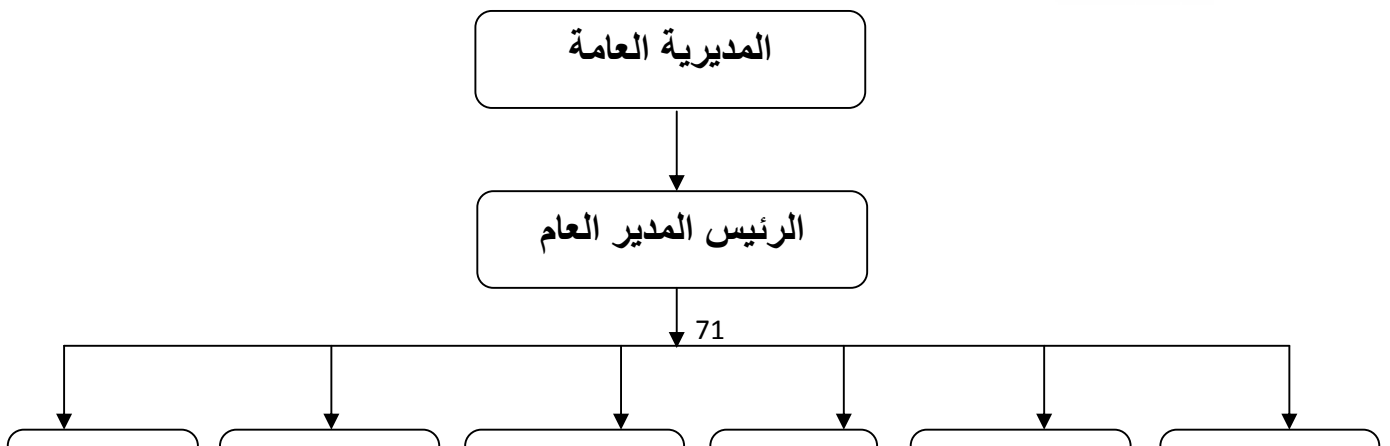
## 2- الاطار التنظيمي لجريدة الخبر اليومي:

1/- اقسام التحرير:

القسم الوطني، القسم المحلي، القسم الدولي، القسم الثقافي، القسم الرياضي، قسم الترجمة، قسم سوق الكلام، قسم الو الخبر.

ب- الهيكل التنظيمي لجريدة الخبر اليومي:

الشكل رقم (01).







د/- أهم أقسام جريدة الخبر اليومي:

يتوزع موظفو جريدة الخبر اليومي الى الأقسام التالية:

1- رئيس مجلس الإدارة.

2- المدير العام مسؤول النشر.

3- نائب المدير المكلف بالإدارة.

4- قسم التحرير: والذي يضم كل من :

- قسم الوطن.

- القسم الدولي .

- القسم الرياضي .

- القسم الاقتصادي.

- القسم الثقافي.

5- القسم التقني: يحتوي على مجموعة من المعدات التقنية المخصصة للأعمال الفنية، والتقنية

المتعلقة بإخراج المادة التحريرية او المتعلقة بالمساحات الشهرية.

6- قسم التسويق: يقوم لدى مؤسسه الخبر بتأديته وظائف لا تختلف عن وظائف قسم التسويق

لدى اي مؤسسه إنتاجيه، ومن بين أهم الوظائف مايلي:

- بحوث، ودراسات الجمهور.

- دراسات السوق.

- تحسين صورة الجريدة .

- الاتصال بالزبائن.

## المبحث الثاني: 1- بطافه لجريدة الخبر:

**جريدة الخبر :** هي جريدة يومية جزائرية شاملة ، صدر اول عدد لها عام 1990 ، بعد

مرور عشر سنوات من تاسيس الجريدة ، صارت الخبر تمثل اول سحب في الجزائر بمعدل نصف مليون نسخه يوميا، ولها نسختين إضافيتين في موقعها الالكتروني بالانجليزية والفرنسية.

2- **بطافه تفنيه :** الخبر شركة ذات اسهم براس 27660060800 دج، مديرها العام

مسؤول النشر \* رزقي شريف\* ،ومدير التحرير السيد \*كمال جوزي\* ،توضف مؤسسه الخبر

196 موظف دائم ومنهم 95 متعاون و06 مصورين و100 مراسل منهم 85 عبر ولايات

الوطن و15مراسل خارج الوطن.

شعارها: الصدق والمصداقيه.

**عنوان الجريدة:** 32 شارع الفتح ابن خلفان ليتورال سابقا، حيدرة، الجزائر، ص.ب.378

ساحه اول ماي الجزائر16016.

العنوان الالكتروني للجريدة: [www.ehkhbar](http://www.ehkhbar).

**السحب والتوزيع لجريده الخبر:**

1990: 18 الف نسخه يوميا.

1993: 30الف نسخه يوميا.

2007: 500 الف نسخه يوميا.

2008: 540 الف نسخة يوميا.

2012: 470 الف نسخة يوميا.

وفي الاخير تجدر الاشارة الى ان \* الخبر \* اهتمت منذ السنوات الاولى بتطوير امكانياتها ومقراتها بافتناء الوسائل المتطورة وتنشيط الاستثمار في مجالات نشاطاتها مع الاهتمام بالجانب التكويني لموظفيها وصحفييها وكذلك خلق جو ملائم داخل وخارج المؤسسة لتتمكن من مسايرة التطور الحاصل في مجال الاعلام المكتوب .

وكان حرص الفانمين عليها يتوجه دائما الى استقلاليه المؤسسة وكذلك مصداقيتها اتجاه القراء وذلك بالتركيز على المهنية والتسيير الجيد باعتماد الكفاءات والتكوين المستمر لموظفيها.

المبحث الثالث: التحليل الكمي والكيفي لعينه الدراسة:

جدول رقم(01): خاص بفئة المساحة المخصصة للموضوع.

النسبة	التكرار	الفئة / المؤثر
66.67%	08	اقل من 8/1 إلى 4/1
25%	03	اكثر من 4/1 إلى 8/1
8.33%	01	من 2/1 إلى صفحة كاملة
100%	12	المجموع

يوضح الجدول اعلاه ان جريدة الخبر خصصت واسعه جريدة الخبر, اد

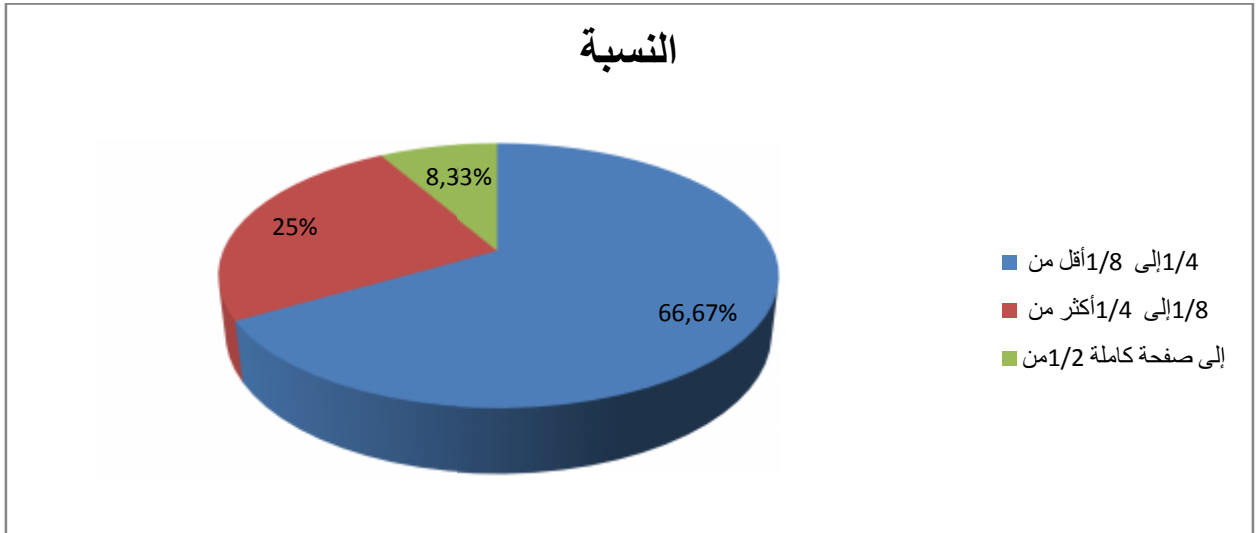
اعلى للوحدة اقل من 8/1 إلى 4/1 قدرت ب66.67%, تم

25% اكثر من 4/1 الى 2/1, اما الوحدة الاخيرة من 2/1 الى

فتكررت مرة واحدة 08.33%, وترجع هذه الترتيبات الى اهتمام جريدة الخبر اليومي

بمواضيع اخرى اكثر اهمية من موضوع الغاز الصخري والتي تخدم خطها الافتتاحي بالدرجة

الاولى.



الشكل رقم: 01

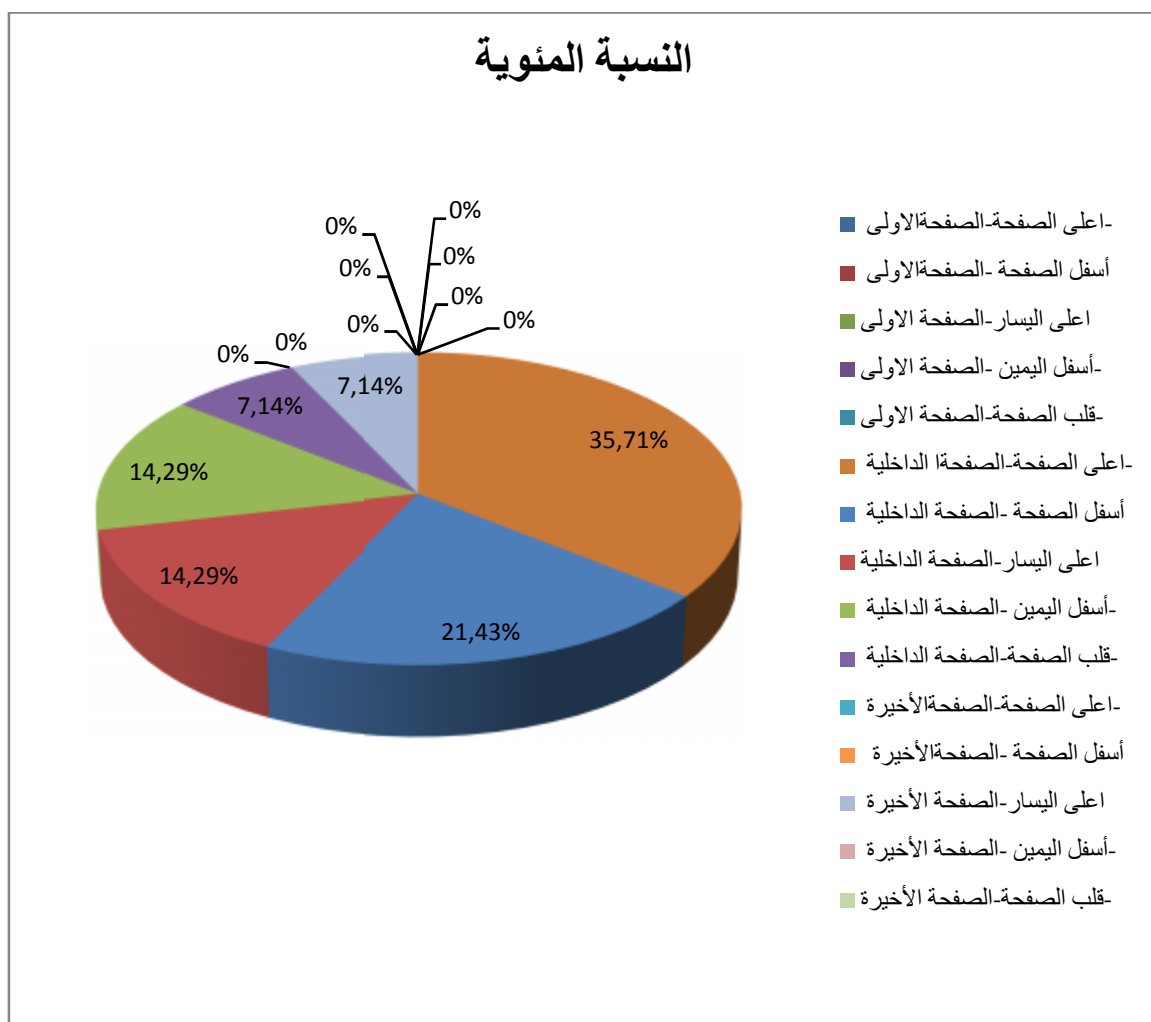
جدول رقم (02): خاص بفننه موقع نشر الموضوع.

النسبة	التكرار	المؤثر	
		الفئة	
/	/	اعلى الصفحة	الصفحة الاولى
/	/	اسفل الصفحة	
/	/	اعلى اليسار	
/	/	اسفل اليمين	
/	/	قلب الصفحة	
%35.71	05	اعلى الصفحة	الصفحة الداخلية
%21.43	03	اسفل الصفحة	
%14.29	02	اعلى اليسار	
%14.29	02	اسفل اليمين	
%7.14	01	قلب الصفحة	
/	/	اعلى الصفحة	الصفحة الاخيرة
/	/	اسفل الصفحة	
%7.14	01	اعلى اليسار	

/	/	اسفل اليمين	
/	/	قلب الصفحة	
%100	14	المجموع	

- يوضح الجدول اعلاه فنه موقع نشر الموضوع اي المكان الذي عرض فيه المضمون الاعلامي الخاص بموضوع الغاز الصخري بحيث كانت اعلى نسبة لموقع اعلى الصفحة للصفحة الداخليه والتي قدرت ب 35.71% بتكرار 5 مرات,تم تليها اسفل الصفحة الداخليه 21.43%,تم تليها اعلى اليسار واسفل اليمين بنسبه 14.29%,وفي الاخير قلب الصفحة الداخليه واعلى اليسار للصفحة الاخيرة ,حيث قدرت ب 7.14%.

ومن هنا نستنتج بان اغلب المواضيع التي نشرت عن موضوع الغاز الصخري ان لم نقل كلها كانت في الصفحة الداخليه للجريدة وهذا يعود الى كون الجريدة لها مواضيع اخرى تحتل الصدارة تنشرها في الصفحات الاولى (1 - 3).



الشكل رقم: 02.

الجدول رقم (03): خاص بفتحه القوالب الصحفية.

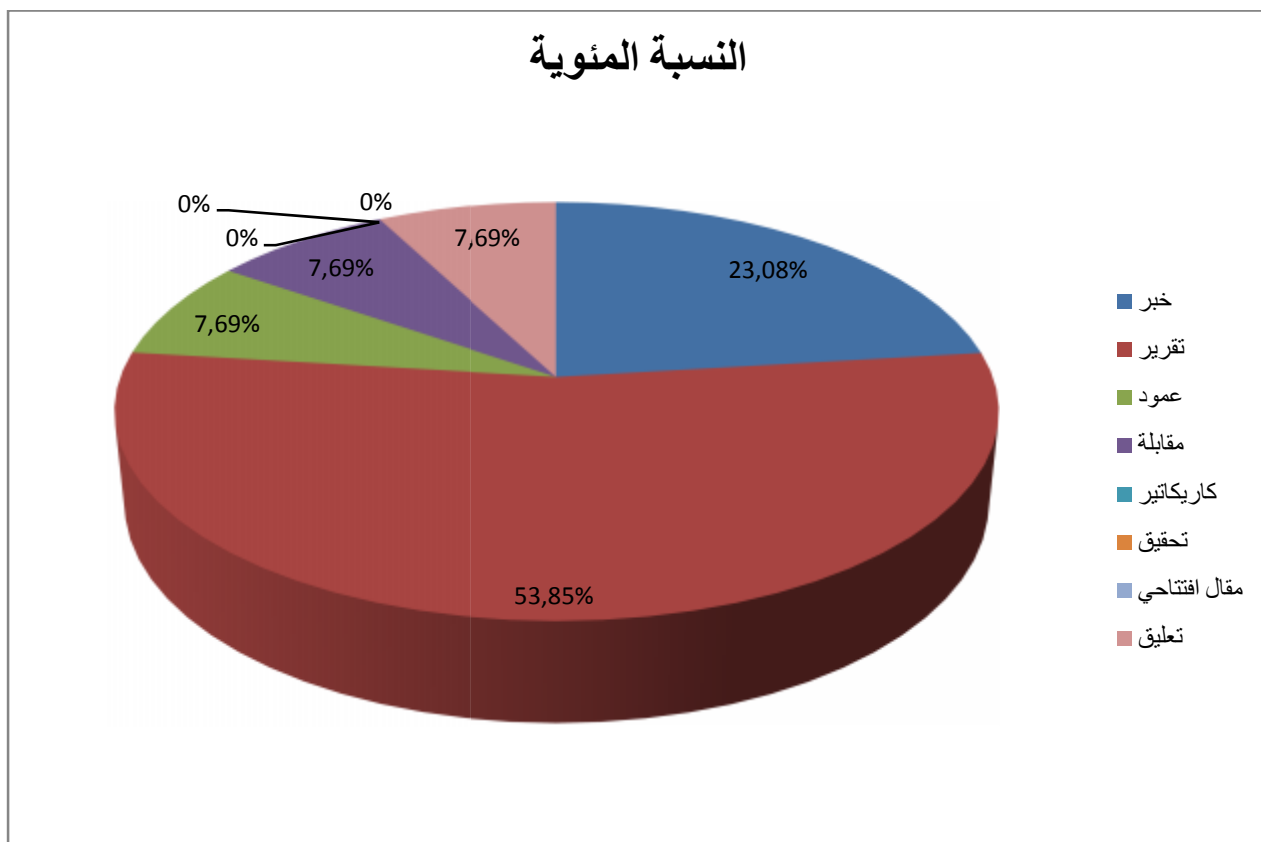
النسبة	التكرار	المؤتمر	الفئة
%23.08	03		خبر
%53.85	07		تقرير



عمود	01	07.69%
	01	07.69%
كاريكاتير	00	00
تحقيق	00	00
مقال افتتاحي	00	00
تعليق	01	07.69%
المجموع	13	100%

يسير الجدول السابق الى الانواع الصحفيه التي عالجت موضوع الغاز الصخري في الجريدة, حيث نجد النسبه الاكبر في معالجه هذا الموضوع تكون على شكل تقرير صحفي بنسبه 53.85%, ويستعمل الخبر كنوع صحفي في الحديث عن موضوع الغاز الصخري بالاضافه الى اخبار الجمهور عن مختلف زوايا الموضوع حيث جاءت بنسبه 23.08 % , كما نجد الاعتماد على انواع صحفيه اخرى كالمقابله , التعليق, العمود, بنسب متساويه 07.69 % على التوالي.

ومن خلال ما تقدم نستنتج ان موضوع الغاز الصخري الخاضع للانواع الصحفيه نجد ان الجريدة تعتمد كثيرا في تغطيتها الاعلاميه للاحداث على التقرير والخبر, ويعود هذا الى كون هذه الانواع الصحفيه هي الافدر على مواكبه الاحداث الخاصه, وان لاحظنا المواضيع التي نشرت بهذه القوالب الصحفيه نجد ان معظمها تصب في المجال الاقتصادي.



الشكل رقم: 03.

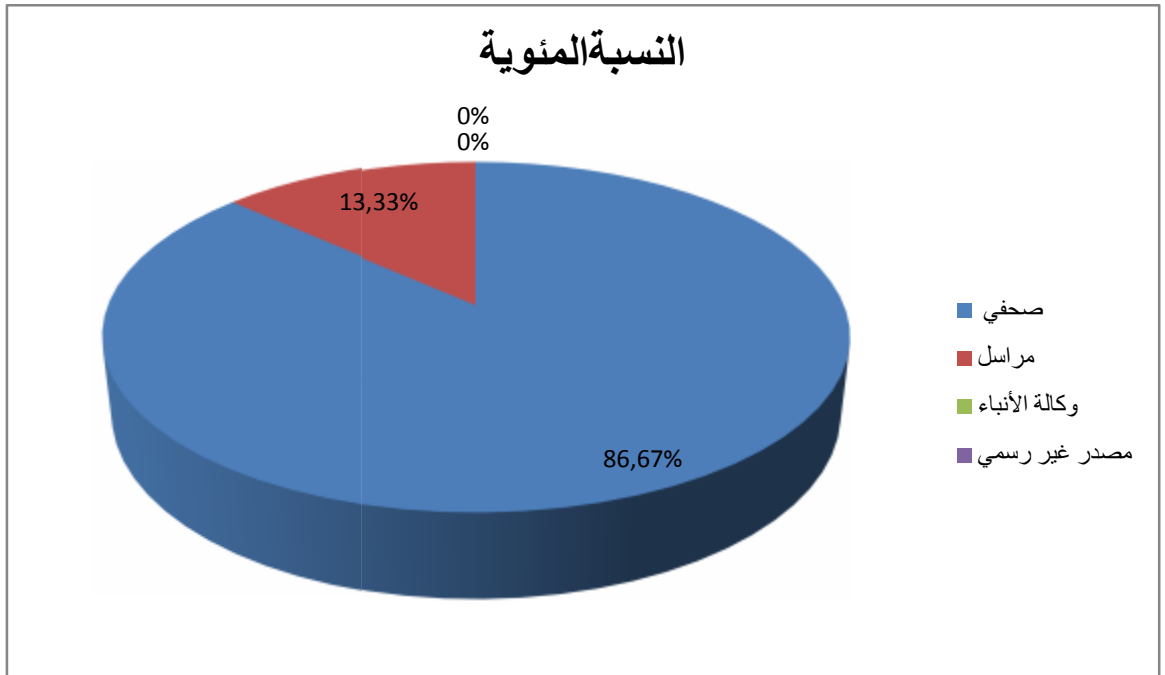
الجدول رقم (04): يتضمن الانواع التيبوغرافية.

النسبة	التكرار	الفئة / الموتر
%27.27	03	صورة واحدة
/	/	صورتان
%9.09	01	اكثر من صورتين
%63.64	07	لا توجد
%100	11	المجموع

يوضح الجدول اعلاه الصور المرفقة مع الموضوع المنتشر عن الغاز الصخري حيث تعود 27.27 % الى صورة واحدة مرفقة بالموضوع المتناول، كما تعبر نسبة 09.09 % عن

وجود أكثر من صورتان، وتقدر نسبة 63.64 % لا تعبر عن وجود أي صورة مرافقة لموضوع الغاز الصخري.

ومما سبق نستنتج أن الصفحات الخاصة بمشروع الغاز الصخري لا تتضمن العديد من الصور، لأن الصور غير مهمة بالنسبة للموضوع.



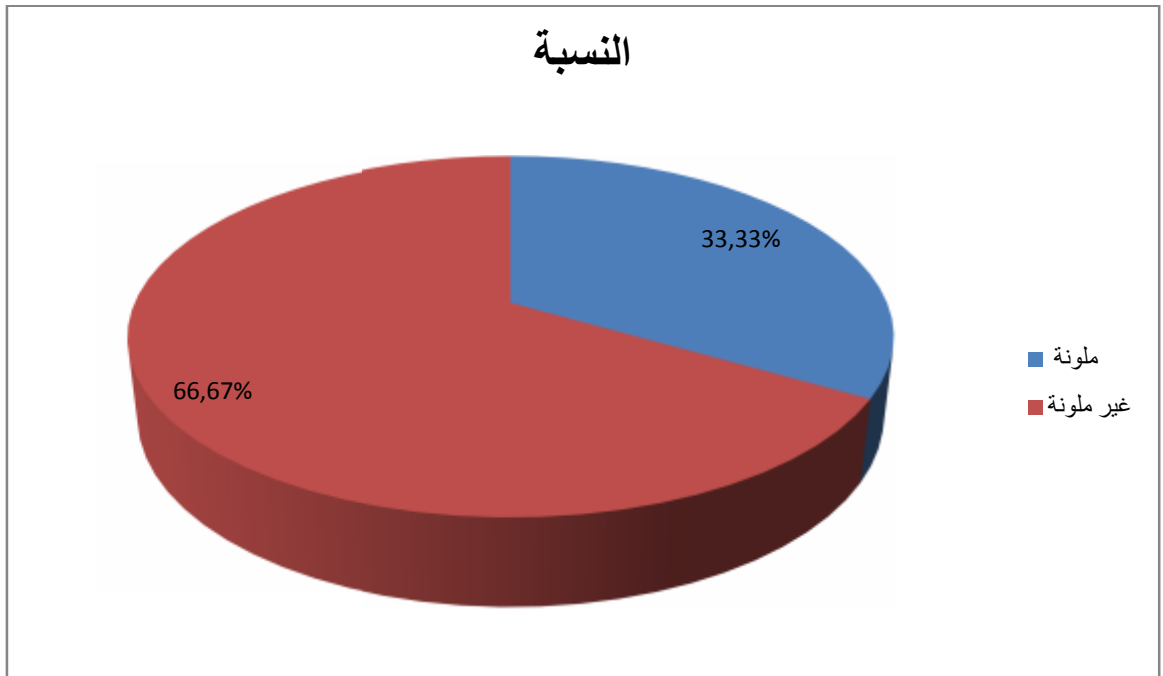
الشكل رقم: 04.

الجدول رقم (05): خاص باللون في الصورة.

النسبة	التكرار	الفئة / المؤشر
33.33%	01	ملونه
66.67%	02	غير ملونه
100%	03	المجموع

يوضح الجدول أعلاه طبيعة الصور المرفقة عن الموضوع المنشور عن الغاز الصخري حيث نجد 66.67 % من الصور غير ملونه، 33.33 % من الصور الملونه مرفقه بالموضوع.

ومن هنا نستنتج ان الصور الغير ملونه في الجريدة هي التي ترفق بالمواضيع المتناوله للغاز الصخري الموجهه الى الجمهور او الراي العام.



الشكل رقم: 05.

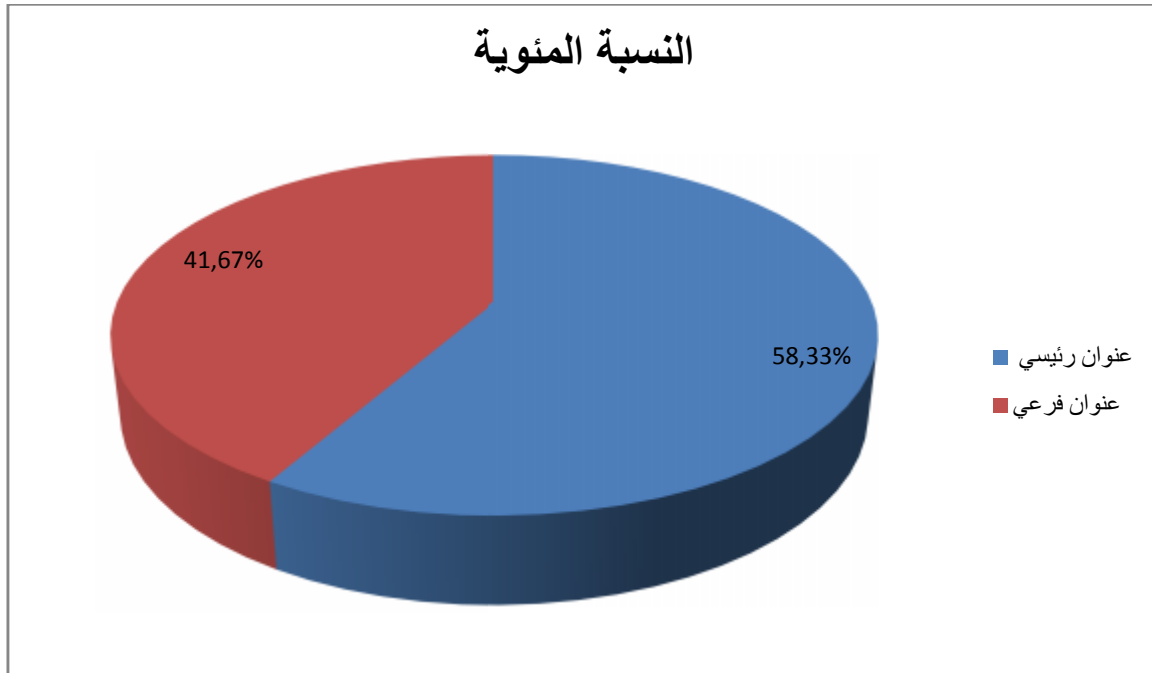
الجدول رقم (06): يتضمن العناوين.

النسبة	التكرار	المؤتمر / الفئة
%58.33	14	عنوان رئيسي
%41.67	10	عنوان فرعي
%100	24	المجموع

يتضمن الجدول السابق نوع العناوين المرفقه بموضوع الغاز الصخري حيث نجد ان اغلب العناوين هي عناوين رئيسيه بنسبه 58.33 % اما فيما يخص العناوين الفرعيه جاءت في المرتبه الثانيه بنسبه 41.67 % .

ومن هنا نستنتج ان اغلب المواضيع لم تاتي تحت عناوين رئيسيه كون الجريدة لم تعط

اهمية كبيرة لموضوع الغاز الصخري.



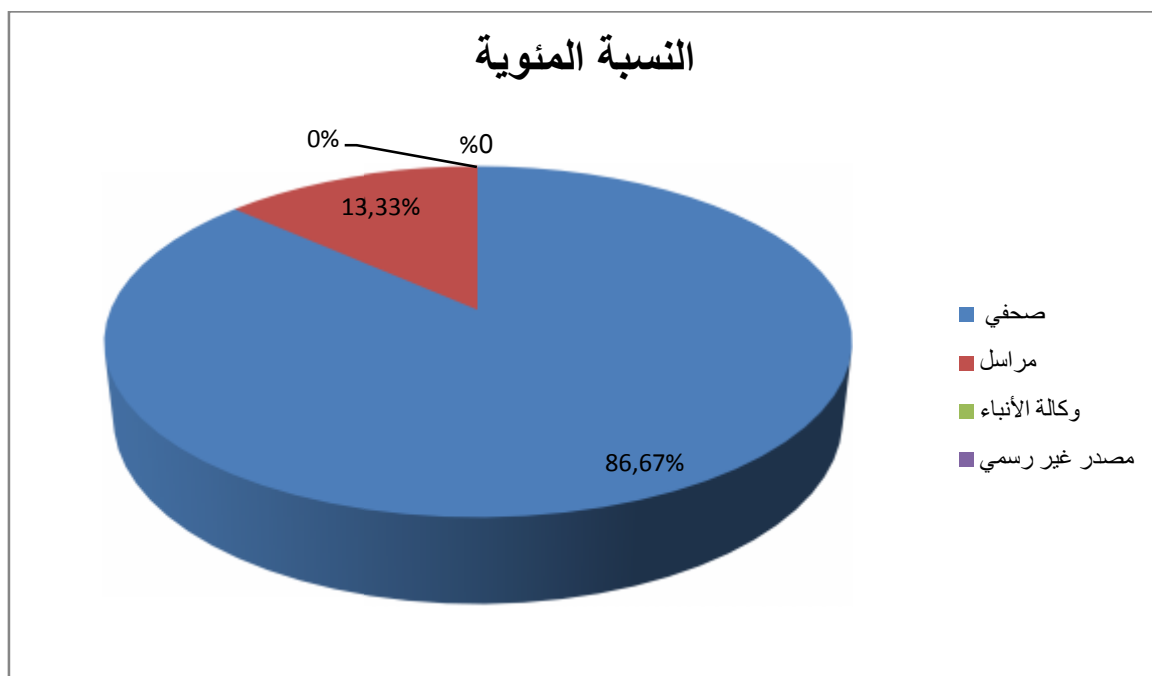
الشكل رقم: 06.

الجدول رقم (07): يتضمن مصادر المعلومات.

النسبة	التكرار	المؤتمر	الفئة
86.67%	13		
13.33%	02		مراسل
/	/		وكالة الانباء
/	/		مصدر غير رسمي
100%	15		المجموع

يوضح الجدول اعلاه فئة مصادر المعلومات من خلال عرض المضمون الاعلامي الخاص بموضوع الغاز الصخري, حيث تشكلت اعلى نسبة للصحفي فرت بـ 86.67% ,بينما تعود نسبة 13.33% الى المراسل الصحفي اما فيما يخص وكالة الانباء والمصادر غير الرسمية كانت غائبة عن الموضوع .

ومن هنا نخلص الى ان صحفي الجريدة هم الفئة التي تغطي موضوع الغاز الصخري.



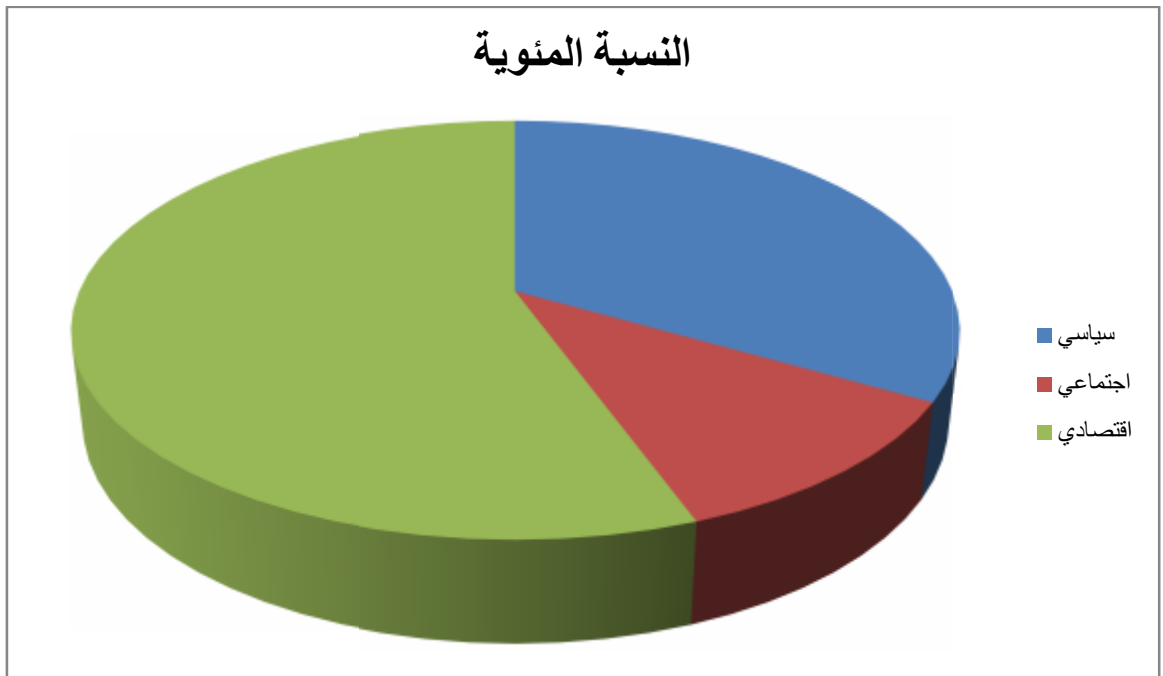
الشكل رقم: 07.

الجدول رقم (08): يتضمن فئة المضمون ماذا فيل؟

النسبة	التكرار	الفئة / المؤثر
33.33%	06	
11.11%	02	اجتماعي
55.56%	10	اقتصادي
100%	18	المجموع

من خلال الجدول نجد ان اغلب المواضيع التي تناولت موضوع الغاز الصخري تناولته من الجانب الاقتصادي بنسبه قدرت ب 55.56 % اما الجانب السياسي فجاءت نسبه ب 33.33 %، وفيما يخص الجانب الاجتماعي كانت نسبه قليله حيث قدرت ب 11.11 %.

ومن خلال ماسبق نستنتج ان موضوع الغاز الصخري كان له بعد اقتصادي اكثر منه سياسي واجتماعي.



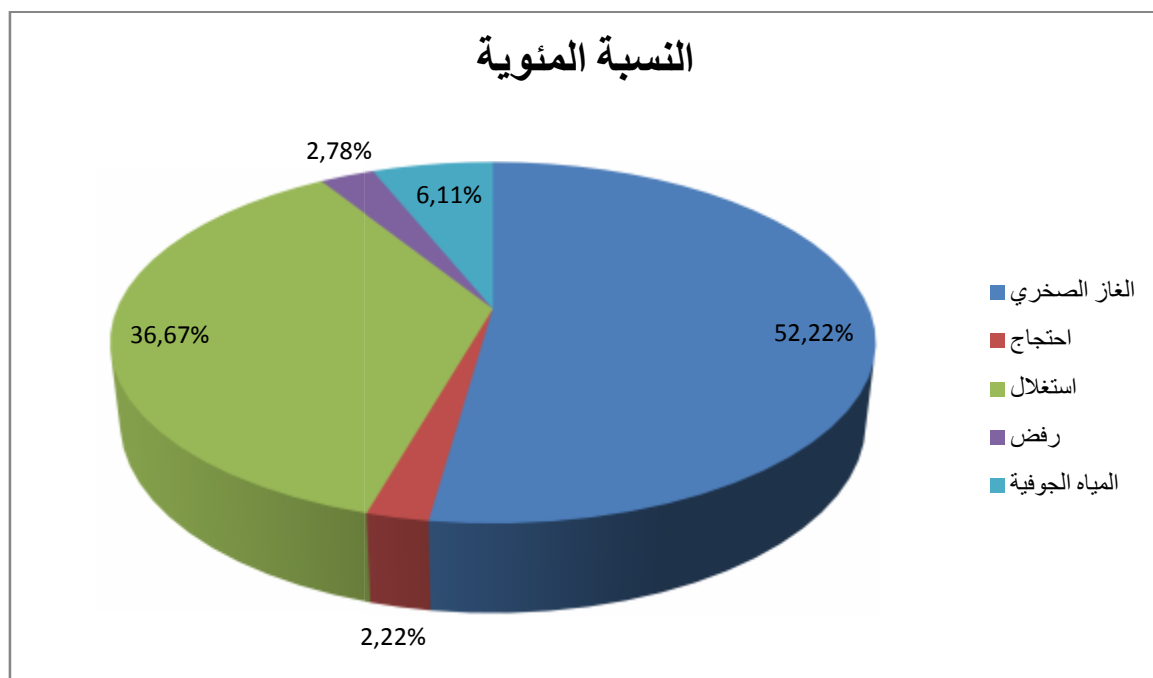
الشكل رقم: 08.

الجدول رقم (09): خاص بفئة اللفظ.

النسبة	التكرار	الفئة / المؤتمر
52.22%	94	الغاز الصخري
2.22%	04	احتجاج
36.67%	66	استغلال
2.78%	05	رفض
6.11%	11	المياه الجوفية
100%	180	المجموع

يوضح الجدول اعلاه فئة اللفظ من خلال التعرض للمحتوى الاعلامي الخاص بموضوع الغاز الصخري حيث شكلت اعلى نسبة للفظ الغاز الصخري بنسبه 52%، تم يليها لفظ استغلال 36.67%، تم لفظ المياه الجوفية بنسبه 6.11% وفي الاخير لفظ رفض ب 2.78% واحتجاج ب 2.22%.

ومما سبق نستنتج ان لفظ الغاز الصخري هو اللفظ الاكثر استخداما في مختلف المواضيع المنشورة عن هذا المشروع.



الشكل رقم: 09.

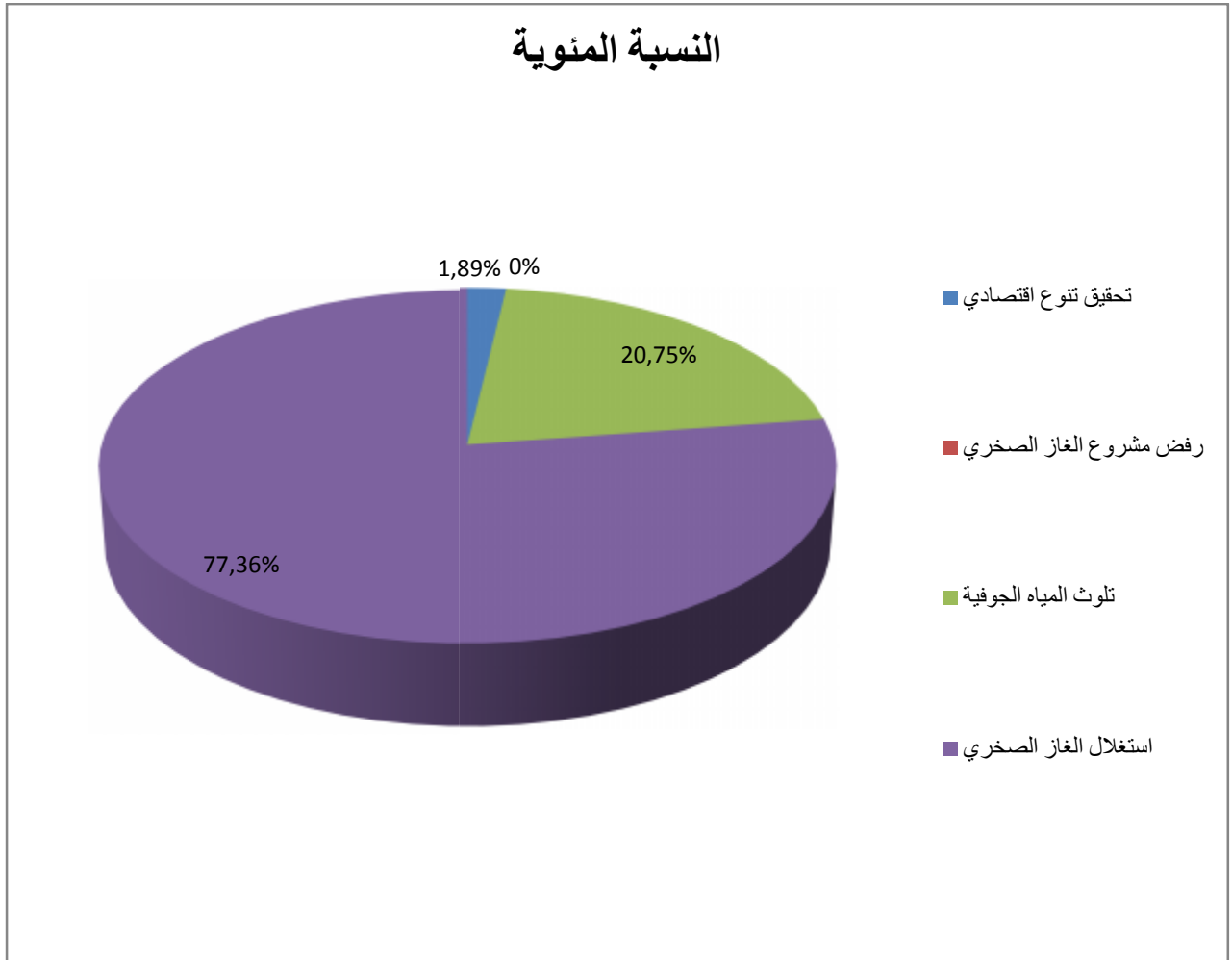
الجدول رقم (10): خاص بفنه الجملة.

النسبة	التكرار	المؤثر	الفئة
%1.89	01		تحقيق تنوع اقتصادي
/	/		رفض مشروع الغاز الصخري
%20.75	11		تلوث المياه الجوفية
%77.36	41		استغلال الغاز الصخري
%100	53		المجموع

من خلال الجدول اعلاه المتضمن فنه الجملة نلاحظ ان اغلب الجمل الشائعة الاستخدام في موضوع الغاز الصخري هي جملة استغلال الغاز الصخري بنسبة كبيرة قدرت بـ 77.36%، فيما جاءت جملة تلوث المياه الجوفية في المرتبة الثانية بنسبة 20.75%، تم تلثها جملة تحقيق تنوع اقتصادي محتله المرتبة الاخيرة بنسبة



01.89 %، فيما نجد انعدام كلي لجملة رفض مشروع الغاز الصخري.  
ومما سبق نستنتج ان جملة استغلال الغاز الصخري احتلت الصدارة لان  
الموضوع وبما فيه يركز على استغلال هذه الطاقة الجديدة على المستوى الاقتصادي.



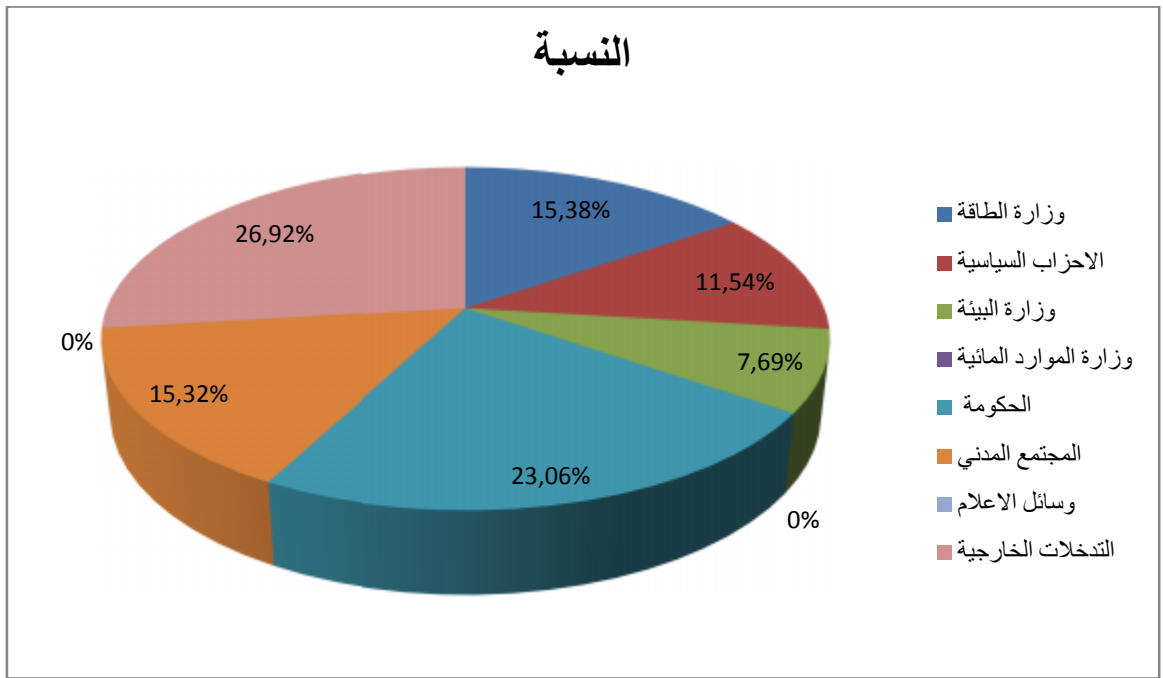
الشكل رقم: 10.

الجدول رقم (11): يتضمن فئة الفاعل ( الاطراف الفاعله).

النسبة	التكرار	الفئة / المؤثر
15.38%	04	وزارة الطاقه
11.54%	03	الاحزاب السياسيه
07.69%	02	وزارة البيئه
/	/	وزارة الموارد المائيه
23.08%	06	الحكومه
15.38%	04	المجتمع المدني
/	/	وسائل الإعلام
26.92%	07	التدخلات الخارجيه
100%	26	المجموع

يوضح الجدول السابق اطراف فاعله متعددة لها علاقه بموضوع الغاز الصخري حيث تقدر نسبة التدخلات الخارجيه 26.92 %، تليها الحكومه بنسبه 23.8%، تم وزارة الطاقه والمجتمع المدني بنسبه 15.38%، تم الاحزاب السياسيه بنسبه 11.54%، تم وزارة البيئه ب7.96%، مع غياب وسائل الاعلام ووزارة الموارد المائيه.

ومما سبق نستنتج ان التدخلات الخارجيه هي المسيطره على هذا الموضوع بالاضافه الى الحكومه الاطراف الاخرى بنسب متفاوتة نظرا لما له من ابعاد على مختلف المستويات.



الشكل رقم: 11.

الجدول رقم (12): يتضمن ابرز ما قيل عن الغاز الصخري.

النسبة	التكرار	المؤتمر الفئة
22.22%	06	يساعد على الاستثمار في مجال الطاقة
55.56%	15	مشروع الغاز الصخري مكلف
22.22%	06	المستفاد الاول من المشروع اطراف خارجيه
100%	27	المجموع

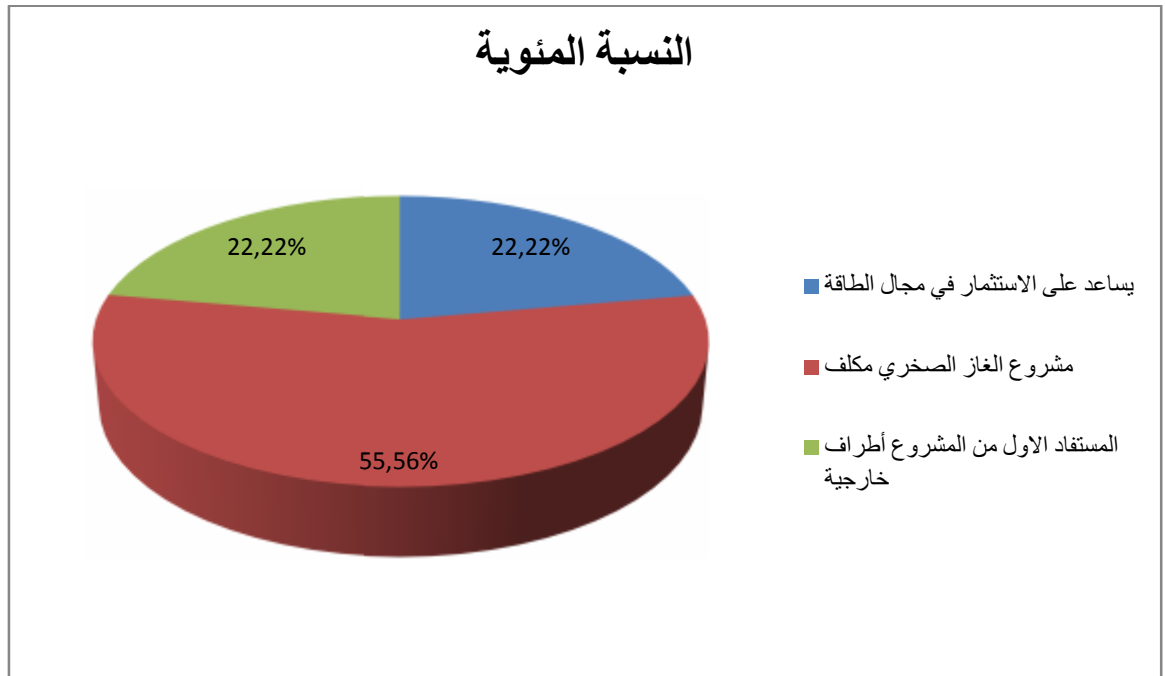
يتضمن الجدول اعلاه ابرز ما قيل عن الغاز الصخري في مضمون المادة الاعلامية

لموضوع الغاز الصخري ,حيث جاء مشروع الغاز الصخري مكلف في الصدارة بنسبه

55.56%, اما فيما يخص يساعد على الاستثمار في مجال الطاقة والمستفاد الاول من المشروع

اطراف خارجيه جاءت بنسبه متساويه تقدر ب22.22%.

ومما سبق نستنتج بان كل المعطيات المتداولة على الساحة الاقتصادية تقول بان الغاز الصخري مكلف للدولة الجزائرية.



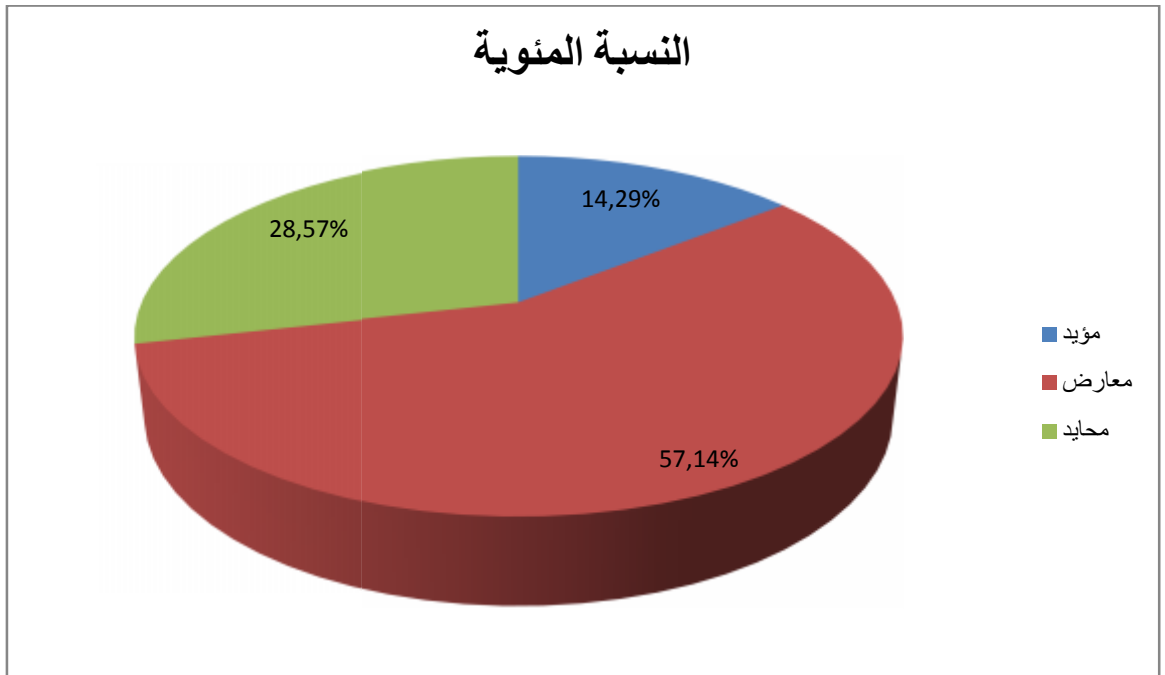
الشكل رقم: 12.

الجدول رقم (13): يتضمن فئة الاتجاه.

النسبة	التكرار	الفئة
%14.29	02	مؤيد
%57.14	08	معارض
%28.57	04	محايد
%100	14	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ ان اتجاه الفاعل معارض جاءت بنسبة 57.14%, فيما جاء اتجاه محايد في المرتبة الثانية بنسبة 28.57% ' والمرتبة الاخيرة احتلتها الاتجاه المؤيد بنسبة 14.29%.

ومن هنا نستخلص بان النسبة الكبيرة من الجمهور تقف معارضة لتنفيذ مشروع الغاز الصخري في الجنوب الجزائري.



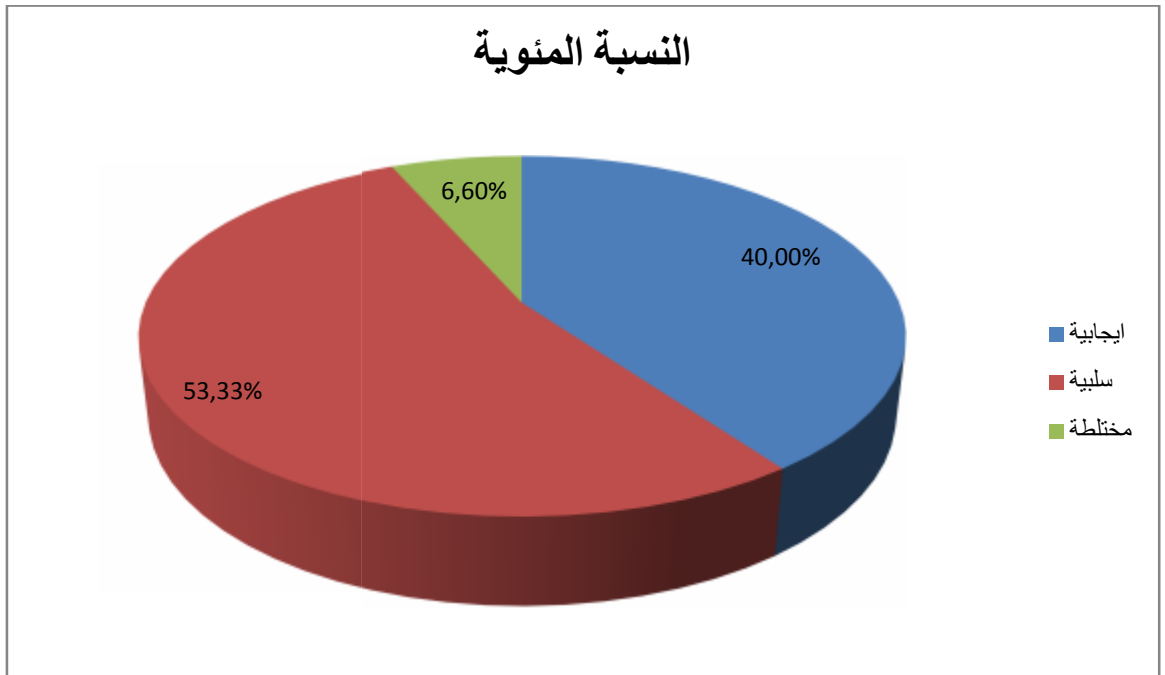
الشكل رقم: 13.

الجدول رقم (14): يتضمن القيم.

النسبة	التكرار	الفئة / المؤشر
40%	06	إيجابية
53.33%	08	
06.67%	01	مختلطة
/	/	غير محددة
100%	15	المجموع

يتضمن الجدول اعلاه فئة القيم حيث احتلت القيم السلبية الصدارة بـ 53.33%، تم تلتها القيم الايجابية نسبة 40%، اما بالنسبة للقيم المختلطة فدرت بـ 6.67%، اضافة الى انعدام تام للقيم الغير المحددة.

ومما سبق ذكره نستنتج بان مشروع الغاز الصخري تغطي عليه القيم السلبية بالدرجة الاولى نظرا لما له من اخطار.



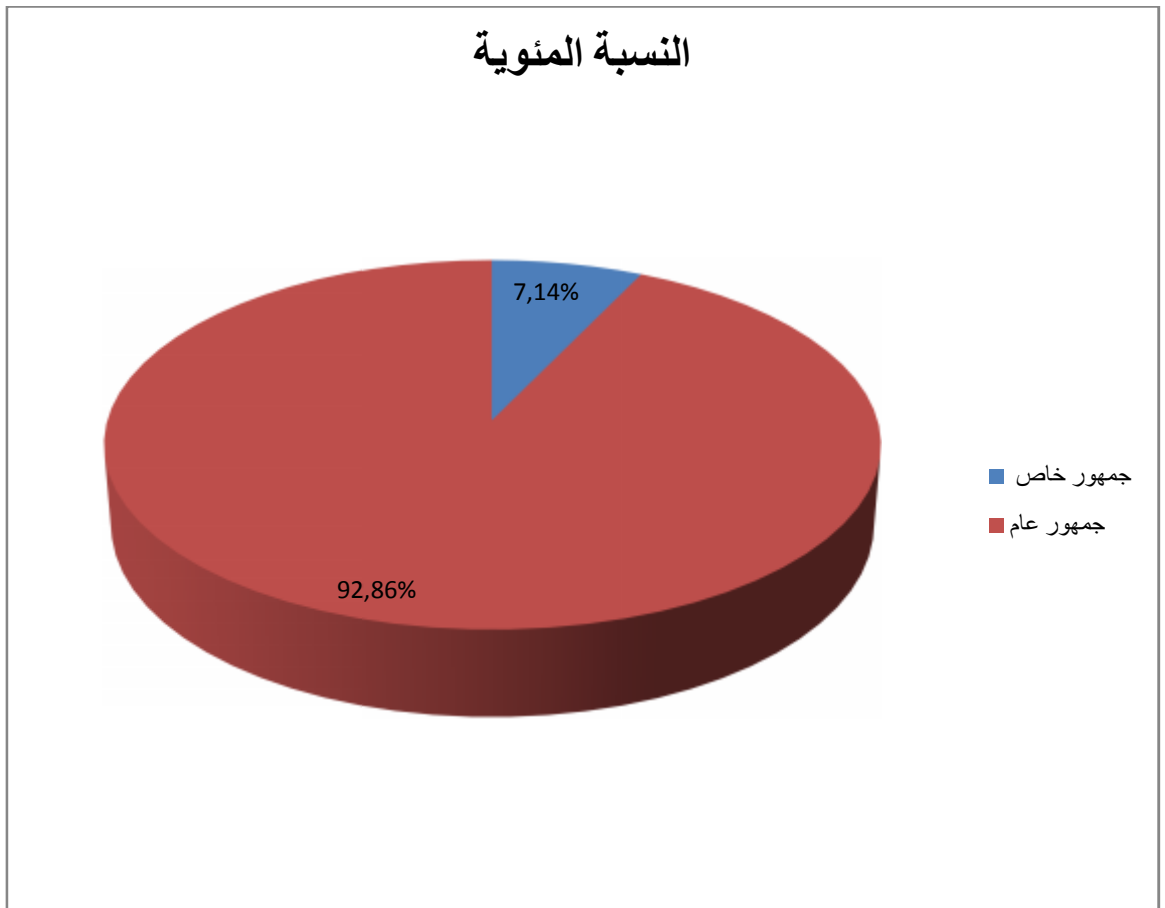
الشكل رقم: 14.

الجدول رقم (15): يتضمن فئة الجمهور.

النسبة	التكرار	المؤشر / الفئة
%07.14	01	جمهور خاص
%92.86	13	جمهور عام
%100	14	المجموع

يوضح الجدول اعلاه فئة الجمهور المستهدف, واي الفئات مستهدفة من خلال عرض المضمون الاعلامي الخاص بموضوع الغاز الصخري, حيث تتشكلت اعلى نسبة عند الجمهور العام قدرت بـ 92.86%, اما الجمهور الخاص فجاءت بتكرار واحد وبنسبه 7.14%, ويعلل هذا الترتيب ان اغلب المواضيع كانت موجهه الراي العام اي الجمهور العام, من اجل تحصيله اكثر المعلومات حول الغاز الصخري بايجابياته وسلبياته .

خصوصا سكان عين صالح 'فكانت اغلب المواضيع متوجهه بدرجة اولى الى اهل المنطفه التي تجرى فيها عمليه استخراج الغاز الصخري.



الشكل رقم: 15.

الجدول رقم (16): يتضمن فئة الاهداف.

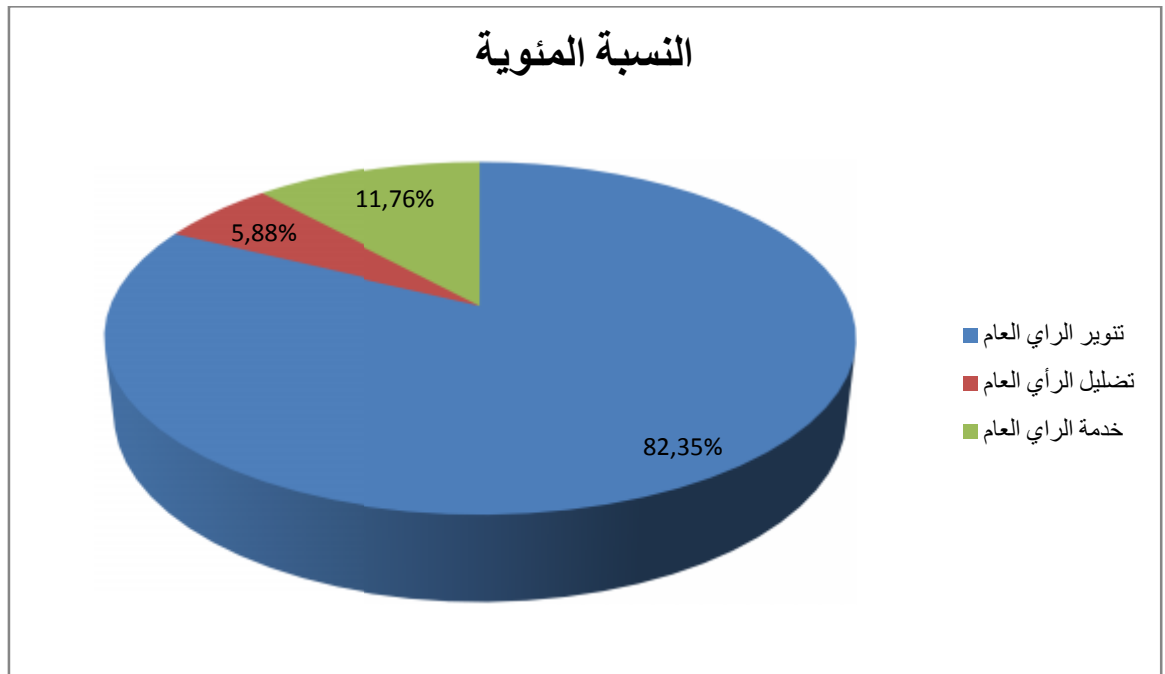
النسبة	التكرار	الفئة / الموتر
82.35%	14	تنوير الراي العام
05.88%	01	تضليل الراي العام
11.76%	02	خدمه سياسه الجريدة
100%	17	المجموع

الجدول اعلاه يتضمن فئة الاهداف من خلال محتوى المادة الاعلامية لموضوع الغاز

الصخري حيث جاء هدف تنوير الراي العام بنسبه 82.35%، اما فيما يخص هدف خدمه سياسه الجريدة بنسبه 11.76%، وفي المرتبه الاخيرة هدف تضليل الراي العام بنسبه 5.88%.

ومما سبق نستنتج ان الهدف الاول والرئيسي الذي سعت اليه الجريدة هنا هو تنوير الراي

العام فيما يخص مشروع الغاز الصخري.



الشكل رقم: 16.



اعتمدت الدراسة على متابعه وتحليل موضوع الغاز الصخري في الصحافة الخاصه بالجزائر جريدة الخبر اليومي نمودجا ومن هنا تبين إن جريدة الخبر لم تخصص مساحه كبيره لموضوع الغاز الصخري رغم انه حديث الساعه والشغل الشاغل للكثير من الباحثين والاحصائيين والراي العام اعطت اولوياتها لمواضيع اخرى وذلك خدمه لخطها الافتتاحي كما عالجت جريدة الخبر موضوع الغاز الصخري إلا انها لم تدرجه ضمن المواقع المهمه والمعلومه كالصفحة الثانيه والتالته .

إن جريدة الخبر لم تعتمد على مختلف الفوالب الصحفيه في معالجتها لموضوع الغاز الصخري كالتحقيق و العمود حيث اكتفت بالنقير بالدرجه الاولى والخبر اللدان بدورهما يعتمدان على الإخبار والنفسير وهذا ما يقلل من كفاءة الجريدة في تغطيتها للمواضيع الانيه

فموضوع الغاز الصخري يحتاج اكثر إلى التحقيق والتعليق حتى يتمكن فراد المجتمع من عرفه حقيقه هذا الموضوع.

وبالإضافه إلى ذلك فان جريدة الخبر لم تعتمد على الانواع التيبوغرافيه بصفه كبيره رغم إن الموضوع في حد ذاته يحتاج إلى صور معبرة حتى تكون اكثر وضوحا للجمهور المستهدف.

لقد اعتمدت جريدة الخبر في تغطيتها الإعلاميه لمشروع الغاز الصخري على صحفيين العاملين بالجريدة دون اي مصادر اخرى كالمراسلين مثلا وهذا ما يقلل من مصداقيه المعلومات المقدمه إلى الجمهور كون الصحفي لم يعايش الحدث.

من خلال المعالجه الإعلاميه لمشروع الغاز الصخري نستنتج بان جريدة الخبر لم تستخدم الالفاظ والجمل المتنوعه التي تتلاءم مع موضوع الدراسه حيث ركزت على جملة

استغلال الغاز الصخري بالدرجة الاولى      الالفاظ والجمل الاكثر      واهميه  
الموضوع .

كما نلاحظ ان مختلف المواضيع التي تناولتها جريدة الخبر في معالجتها لموضوع  
الغاز الصخري كانت ذات طابع اقتصادي بالدرجة الاولى تم : المواضيع السيا،  
واخيرا المواضيع الاجتماعية مهمله الجانب التقني الذي ؛ في الخانه الاولى هو  
مفتاح استغلال هذا المشروع في الجزائر.

إن اغلب المواضيع التي نشرتها جريدة الخبر عن موضوع الغاز الصخري كانت  
معارضه للمشروع بدرجة كبيرة حيث تم التركيز على الاخطار التي تنجر عن المشروع  
سواء على الإنسان او البيئه. اما بالنسبه لموقف الجريدة فهو غير واضح المعالم  
فالجريدة لم تبدي تاييدها ولا حتى معارضتها للموضوع وهذا راجع ربما لتخوفها من  
السلطه او ارتباطه باطراف اخرى خدمه لما يتماشى مع سياستها.

ركزت وسائل الإعلام جريدة الخبر الخاصة على مجموعة معينة من القضايا ، في الوقت التي غابت فيه الجريدة على ساحة المعالجة الإعلامية لموضوع الغاز الصخري الذي يعتبر من المواضيع الراهنة والأكثر أهمية على الساحة الجزائرية بصفة عامة والجوب الجزائري بصفة خاصة ، في الوقت الذي لازال سكان الجنوب يناشدون السلطات بإيقاف هذا المشروع لما له من إخطار وأضرار على البيئة والإنسان .

وما استنتجناه من خلال هذه الدراسة أن جريدة الخبر لم تكن لها التغطية الجدية والفاعلة ، في الوقت الذي كانت وسائل الإعلام الأخرى في تنافس حول تغطية الموضوع وإيصال صرخات سكان الجنوب الى السلطات المعنية ، وهذا ما يدل على أن الجريدة انشغلت بمواضيع أخرى اقل أهمية من موضوع الغاز الصخري كالرياضة مثلا وهذا خدمة لخطها الافتتاحي .

بالرغم من أن الصحافة المكتوبة تعتبر من أهم وسائل الاتصال الجماهيري تأثيرا في أفراد المجتمع لما تتميز به من وظائف وخصائص توافق إمكانيات واحتياجات القراء و رغباهم ، كما لها الدور الفعال في مناقشة القضايا والمشاكل الاجتماعية وتكوين الرأي حولها .

وعليه يجب توظيف الإعلام التوظيف الأمثل حتى يتمكن من تغيير الاتجاهات والأفكار بالإضافة الى تشكيل الوعي لدى الرأي العام لصنع القرار .

هذه الدراسة حاولت الإحاطة ببعض جوانب الموضوع قدر المستطاع ، باعتبار أن موضوع الغاز الصخري حديث الساعة ، فهذه الدراسة البحثية قد تفتح مجالا لدراسات أخرى في المستقبل .

1- الكتب:

- بن مرسللي أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية ط2، 2005.
- سلامة أحمد عبد الكريم: الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية ، د.م، د.ط، د، ت. د.
- معارف قالية اسماعيل : الاعلام حقائق وأبعاد ،د.ط ديوان المطبوعات الجامعية 1990.
- الماسي جمال الدين: الصحيفة المثالية ، دار المعارف القاهرة، د.ط، 1971.
- رشتي جيهان : نظم الاتصال، الإعلام في الدول النامية ،ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ت.
- جبارة عطية جبارة: علم الاجتماع والاعلام ،الاسكندرية، دار الوفاء لندنيا، الطبعة والنشر 2001.
- احدان زهير: الصحافة الجزائرية قبل الاستقلال ،د.ط، الموسوعة الصحافية العربية ،ج4، 1975.
- برقوق عبد الرحمان ،الاعلام الاسلامي وقضايا التنمية البشرية ،دراسة تحليلية لبرنامج صناع الحياة ،دار الخلدونية للنشر ،طبعة 2009.
- العمالي عامر عبد الله ،أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، منشورات قاربوس يتحازي.
- الصباغي عماد عبد الوهاب: علم المعلومات، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر، الأردن، 1998.
- بوحوش عمار ،محمد محمود الذنبيات، المناهج العلمية وطرق اعداد البحوث ،الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.

- جري علي: واقع ورهانات ،ورقة قدمت في ندوة دولية حول مفهوم القذف في الصحافة الجزائرية،يومي 07 و08 ديسمبر 2003.
- طلعت شاهيناز: وسائل الاعلام والتنمية الاجتماعية،دراسة نظرية مقارنة وميدانية في المجتمع الريفي،د.ط،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة،1990.
- دليو فضيل ،علي غربي،أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية منشورات منتوري،قسنطينة1999.
- عبد الحميد محمد:تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1979.
- مبارك محمد الصاوي محمد: البحث العلمي ،أسسه وطريقة كتابته ،القاهرة ،المكتبة الأكاديمية،1992.
- عبد الحميد محمد:البحث العلمي في الدراسات الإعلامية،عالم الكتب ،القاهرة،2004.
- عبد الحميد محمد:تحليل المضمون في بحوث الإعلام ،القاهرة،عالم الكتب،ط1، 2010.
- تمار يوسف:تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين،د.ط، دار النشر الجزائر،د.ت.

## 2- المذكرات:

- بلوني عبد الحميد:تناول الاعلام الريفي لمشروع الاحتراف في كرة القدم الجزائرية لسنة 2010 ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام الرياضي التربوي،جامعة الجزائر 03، 2011.

- مقل نسمة: الأخبار الاجتماعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية، دراسة مقارنة تحليلية ليوميتي الخبر والوطن 1991-2000، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 2001.
- العياضي نصر الدين: الخبر الصحفي في الجرائد اليومية الجزائرية الصادرة باللغة العربية 1965-1991، رسالة لنيل درجة دكتوراه دولة، معهد علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 1995.
- صبيات نصيرة: التناول الاعلامي للوئام المدني، دراسة حالة لصحيفة الخبر 1990-2000، رسالة ماجستير معهد علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2003.
- وسار نوال: المعالجة الاعلامية للجريمة غير المنظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة، رسالة ماجستير في كلية الاعلام والاتصال، جامعة خيضر، بسكرة، 2012.
- بن عيسة يمينة: الصحافة الفنية الجزائرية، دراسة سوسيولوجية لثلاث جرائد، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2004.

### 3- الجرائد:

- حفيظ صوالي: جريدة الخبر، 15 جوان 2013، ص07.
- حفيظ صوالي: جريدة الخبر، 30 نوفمبر 2014، ص07.

### 4- المواقع الالكترونية:

- المركز العالمي للطاقة، نظرة مركزة على الغاز الصخري 2010، 14 فيفري 2015، الساعة 19:20 .

- الدكتور عبد الوهاب سعدون:08 ماي 2008،الساعة 15:30 .

[www.kips.edu,kw/edaat,03mars2014/pdf](http://www.kips.edu,kw/edaat,03mars2014/pdf).

- أحمد الموسوي:13ماي 2008 ،الساعة 10:45 .

[www.elmoswi.com](http://www.elmoswi.com).

- علي محمود محمد:ماجستير،علوم مالية ومصرفية،2014/12/10 ،الساعة12:21 .

- كحيلان:مهندس بترول،2012/04/20 ،الساعة 16:31 .

- عقيل العنزي:النسخة الالكترونية من جريدة الرياض اليومية الصادرة عن مؤسسة اليمامة

الصحفية،السبت 11ماي2013 ،العدد16392 .

[www.alriyadh.com](http://www.alriyadh.com).

- محمد قدام،اطار سابق في مجمع سونطراك،الخبر،2015/01/28.

- محمد الطيب قويدري:2015/01/22،الساعة 17:25 .

[www.raia.lyom.com](http://www.raia.lyom.com).

- مختار العايب:مهندس حفر و انتاج بترولي متقاعد،2012/11/23 /الساعة 20:55 .

Radio babnet tunisie on air :omkalthoum-eahat.

- موقع غرداية نيوز مخاطر وأضرارالغاز الصخري،السبت 07جوان 2014 .

-[http://www.philodipdio.edu,jo/philadre vie ww/ issue6/no6/17pdf](http://www.philodipdio.edu,jo/philadre%20vie%20ww/issue6/no6/17pdf).

[www.djazairress.com/elbilad/23/01/2015/20:31](http://www.djazairress.com/elbilad/23/01/2015/20:31).

- منتديات الجلفة: 2015/01/09، الساعة 18:12 .

[www.djelfa.info/vb/showthread.php?p=1735074](http://www.djelfa.info/vb/showthread.php?p=1735074).

- منتديات ستار تايمز: 2014/06/08، الساعة 14:30.

[www.star.times.com](http://www.star.times.com).

#### 5- النصوص القانونية:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 14، قانون رقم 90-07 مؤرخ 04 أبريل 1990  
المتعلق بالاعلام.



الصفحة	الموضوع
أ.ب.....	مقدمة.....
	<b>الإطار المنهجي:</b>
07.....	مشكلة البحث.....
07.....	طرح التساؤلات.....
08.....	تحديد الأهداف.....
09.....	أهمية الموضوع وأسباب اختياره.....
09.....	منهج وأدوات الدراسة.....
13.....	تحديد العينة.....
15.....	أدوات جمع وتحليل البيانات.....
21.....	تحديد المفاهيم والمصطلحات.....
24.....	صعوبات الدراسة.....
	<b>الإطار النظري:</b>
26.....	الفصل الأول: الصحافة الخاصة المكتوبة في الجزائر.....
26.....	المبحث الأول: تعريف الصحافة المكتوبة الخاصة.....
28.....	المبحث الثاني: تاريخ الصحافة الخاصة في الجزائر.....
34.....	المبحث الثالث: دور الصحافة الخاصة في تكوين الرأي العام الجزائري.....
37.....	المبحث الرابع: علاقة الجمهور الجزائري بالصحافة المكتوبة.....
40.....	الفصل الثاني: نشأة الغاز الصخري والطاقات التقليدية.....
40.....	المبحث الأول: الخلفية التاريخية للغاز الصخري.....
41.....	المبحث الثاني: تاريخ فكرة الغاز الصخري.....
42.....	المبحث الثالث: مصادر الطاقة التقليدية.....
43.....	المبحث الرابع: مصادر الطاقة المتجددة والمستدامة.....

53.....	المبحث الخامس:الاختلافات بين الغاز التقليدي والغاز الغير تقليدي
56.....	الفصل الثالث:ماهية الغاز الصخري تقنيات وطرق استخراجه
56.....	المبحث الأول :مفهوم الغاز الصخري
59.....	المبحث الثاني:أسباب استخراج الغاز الصخري
60.....	المبحث الثالث:تقنيات استخراج الغاز الصخري
61.....	المبحث الرابع:طريقة الاستخراج
62.....	المبحث الخامس:مخاطر وأضرار الغاز الصخري
	الجانب التطبيقي:
69.....	الفصل الأول:الدراسة التحليلية
69.....	المبحث الأول:الإطار التاريخي والتنظيمي لجريدة الخبر
74.....	المبحث الثاني:بطاقة فنية وبطاقة تقنية لجريدة الخبر
76.....	المبحث الثالث:التحليل الكمي والكيفي لعينة الدراسة
95.....	النتائج العامة للدراسة
98.....	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع.
	الملاحق.
	الفهرس.

الجيلالي بونعامه

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

شعبه علوم الإعلام والاتصال

الاستمارة:

هذا الدليل اعد في إطار التحضير لمذكرة الماستر شعبه علوم الإعلام والاتصال تخصص وسائل الإعلام والتنمية المستدامة بعنوان المعالجة الإعلامية لمشروع الغاز الصخري في الجزائر جريدة الخبر نموذجاً, دراسه وصفيه تحليليه لمضمون الجريدة تحت إشراف الدكتور طيب احمد محمد , بالاعتماد على اداة تحليل الموضوع كاداة اساسيه في انجاز هذه الدراسه. تتشتمل الاستمارة على مجموعه من الفئات و على التعريف الإجرائي الخاص بكل فئه والتي تم وضعها بعد فراءة متانيه لعينه التحليل.

الرجاء منكم :

\*فراءة التعريفات الإجرائيه فراءة شامله.

\*وضع علامه (0) امام التعريفات التي ترونها ملائمه ومقبوله.

\*في حاله وجود اي تعريف في الدليل غير مقبول وضع علامه (X).

\*في حاله وجود تعريف غير ملائم الرجاء تدوين إضافات او اقتراحات.

\*تحت إشراف الدكتور:

\*إعداد الطالبات:

- طيب احمد محمد.

- سامر حبيبه

- زعيتر فضيله

السنة الجامعيه: 2014/2015.

\*بيانات اوليه عن التوقيه:

01

العدد

04

03

02

تاريخ النشر

\*بيانات خاصه بفنه الشكل ( كيف فيل ) .

فنه المساحه المخصصه للموضوع .

05

- اقل من 1/8 الى 1/4

06

- اكثر من 1/4 إلى 1/2

07

- اكثر من 1/2 إلى

موقع نشر الموضوع:

20

الصفحة الاخيرة

14

الصفحات الداخليه

08

الصفحة الاولى

21

اعلى الصفحة

15

اعلى الصفحة

09

اعلى الصفحة

22

16

10

	اسفل الصفحة	اسفل الصفحة	اسفل الصفحة
23		17	
	اعلى اليسار		11 اعلى اليسار
24		18	
	اسفل اليمين		12 اسفل اليمين
25		19	
	قلب الصف		13 قلب الصفحة

- فنه القوالب الصحففة:

		26	خبر
30	تقرفر		
		27	تحقق
31	عمود		
		28	افتتاحف
32	مقابله		
		29	كارفكاتفر
33	تعلفق		

الانواع التففوعراففة:

		34	صورة واحدة
36	صورتان		
		35	اكتر من صورة
37	لا توجد		

الالوان فف الصورة:

		38	ملونه
39	غير ملونه		

العناوفن:

		40	عنوان رئفسف
41	عنوان فرعف		

مصادر المعلومات:

44

	مراسل	42	صحفي
45	مصدر غير رسمي	43	وكالة الانباء

\*فنه المضمون ( مادا فيل):

			فنه الموضوع
48	اقتصادي	47	اجتماعي
		46	سياسي

\*فنه للفظ:

52	استغلال	49	الغاز الصخري
53	رفض	50	احتجاج
		51	المياه الجوفيه

فنه الجملة:

- 54 - تحقيق تنوع اقتصادي
- 55 - رفض مشروع الغاز الصخري
- 56 - تلوث المياه الجوفيه
- 57 - استغلال الغاز الصخري

فنه الفاعل ( الاطراف الفاعله ):

64	المجتمع المدني	58	وزارة الطافه
65	وسائل الاعلام	59	الاحزاب السياسيه و

60

التدخلات الخارجية

61

وزارة البيئة

62

وزارة الموارد المائية

63

الحكومة

\* ابرز ما قيل عن الغاز الصخري:

66

- يساعد على الاستثمار في مجال الطاقة

67

- مشروع الغاز الصخري مكلف

68

- المستفاد الاول من المشروع اطراف خارجي

\* فنه الاتجاه:

69

مؤيد

70

معارض

71

محايد

\* فنه القيم:

75

غير محددة

74

مختلطة

73

سلبية

72

ايجابية

الجمهور:

77

جمهور عام

76

جمهور خاص

\* الاهداف:

78

- تنوير الراي العام

79

- تغليب الراي العام

80

- خدمه سياسه الجريدة